الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

٦ سنجار في مصر لإطلاق السوق العربية المشتركة للكهرباء

٧ التموين تدعو المواطنين إلى عدم التردد في تقديم الشكاوى

٩ مخابز دمشق تنتج يومياً ٣٩٠ ألف ربطة

٩ مليار ليرة لتصنيع ٧٢٠ مقعداً لمدارس القنيطرة

الثلاثاء 3 كانون الأول 2024 | الموافق 1 جمادى الآخرة 1447 هـ | العدد 4373 السنة التاسعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | Decamber 3, 2024 | No. 4373 | 19th year

جلسة طارئة لمجلس الأمن اليوم بطلب من سورية لمناقشة الهجوم الإرهابي على حلب

الرئيس الأسد: التصعيد يعكس محاولة تقسيم المنطقة وإعادة رسم الخرائط

بكين: ندعم جهود سورية للحفاظ على أمنها الوطني ومستعدون لبذل جهود لاستقرار الوضع فيها

مادورو: فنزويلا حكومةً وشعباً مع سورية في تصديها للإرهاب والدول الراعية له

بوتين وبزشكيان: دعم غير مشروط لإجراءات السلطات السورية لاستعادة النظام الدستوري

الوطن

أكد الرئيس بشار الأسد أن ما يحصل من تصعيد إرهابي يعكس أهدافاً بعيدةً في محاولة تقسيم المنطقة وتفتيت دولها وإعادة رسم الخرائط من جديد وفقاً لمصالح وغايات أميركا والغرب.

موقف الرئيس الأسد جاء خلال اتصال هاتفي مع نظيره الإيراني مسعود بزشكيان بحثا خلاله التطورات الأخيرة والتعاون بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب.

وشدد الرئيس الأسد على أن هذا التصعيد لن يزيد سورية وجيشها إلا إصراراً على المزيد من المواجهة للقضاء على أذرع الإرهاب في كامل الأراضي السورية.

وأكد الرئيس بزشكيان رفض إيران التام لكل محاولات النيل من وحدة واستقرار سورية، معتبراً أن المساس بوحدة سورية هو ضرب للمنطقة واستقرارها ووحدة دولها.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى أن الأطماع الصهيو–أميركية واضحة في استهداف دول المنطقة وشعوبها، وأن ما يحصل في سورية هو وجه لتلك الأطماع، مشدداً على استعداد إيران لتقديم كل أشكال الدعم لسورية للقضاء على الإرهاب وإفشال أهداف مشغليه وداعميه.

الرئيس الأسد وخلال اتصال هاتفي آخر تلقاه من الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو شدد على أن مصير الشعوب المستقلة أن تواجه مخططات الغرب الأميركي ضدها، وأن مواجهة الإرهاب وهزيمته هي أبرز تحدٍ لمواجهة تلك المخططات.

بدوره أكد الرئيس مادورو وقوف فنزويلا حكومةً وشعباً مع سورية في تصديها للإرهاب والدول الراعية له، مشدداً على أن ما يسعى له الغرب الأميركي هو محاولة إضعاف سورية لما تمثله في المنطقة من خلال سيادتها الوطنية وقرارها المستقل.

ويعقد مجلس الأمن الدولي اليوم الثلاثاء، جلسة طارئة بطلب من سورية لمناقشة الهجوم الإرهابي على حلب ومحيطها.

وقال مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير قصي الضحاك في تصريح نشرته «سانا»: طلبنا عقد جلسة طارئة وعاجلة لمجلس الأمن «اليوم» الثلاثاء لمناقشة الهجوم الإرهابي على شمال سورية والوضع في حلب، ودعمت طلبنا وفود الجزائر، العضو العربي في مجلس الأمن، وروسيا والصين وغويانا وموزامبيق وسيراليون.

وأوضح الضحاك أن الجلسة ستعقد عند الساعة الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء بتوقيت نيويورك، الـ11 ليلاً بتوقيت دمشق.

إلى ذلك أعرب الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والإيراني مسعود بزشكيان خلال اتصال هاتفي بينهما عن دعم «غير مشروط» لإجراءات السلطة الشرعية في سورية لاستعادة النظام الدستوري والسلامة الإقليمية للبلاد، وفق بيان للكرملين.

وأجرى بوتين، محادثة هاتفية مع بزشكيان، تركزت بشكل رئيسي على الوضع في سورية، وجاء في بيان للكرملين أن «الاهتمام تركز بشكل رئيسي على الوضع المتفاقم في الجمهورية العربية السورية»، مضيفاً: إن «العدوان واسع النطاق للجماعات والعصابات الإرهابية يهدف إلى تقويض سيادة الدولة السورية واستقرارها السياسي والاجتماعي والاقتصادي»، وأضاف البيان: إن الرئيسين أعربا عن دعم غير مشروط لإجراءات السلطات السورية الشرعية لاستعادة النظام الدستوري والسلامة الإقليمية للبلاد، وتم التأكيد على أهمية تنسيق الجهود في إطار صيغة «أستانا» بمشاركة تركيا.

المكتب الصحفي للرئيس الإيراني نقل عن بزشكيان خلال المحادثة الهاتفية قوله: إن تنشيط الإرهابيين في سورية أصبح جزءاً من خطة أميركية– إسرائيلية لزعزعة استقرار الوضع في الشرق الأوسط، وأضاف: «نحن مقتنعون بأن الأحداث الأخيرة جزء من خطة خطيرة للولايات المتحدة والنظام الصهيوني لزعزعة الاستقرار السياسي في المنطقة لمصلحة الصهاينة».

في السياق، أكد الناطق باسم الكرملين، ديميتري بيسكوف، أن موسكو تواصل دعمها الرئيس بشار الأسد، وتقوم بإجراء اتصالات مع دمشق، وقال: «بالطبع نواصل دعم الرئيس الأسد، وبالتالي نواصل اتصالاتنا ونقوم بتحليل الوضع»، مشيراً إلى أنه سيتم تشكيل موقف معين يتعلق بالأمور اللازمة لتحقيق استقرار الوضع، حسب وكالة «تاس»، في حين قال نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودينكو: «لدينا اتصالات وثيقة في الوقت الحالي مع عدد من الأطراف بخصوص الوضع في سورية»، لافتاً إلى إمكانية عقد اجتماع ثلاثي لوزراء خارجية إيران وروسيا وتركيا بشأن سورية.

إلى ذلك، شدد الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان إفريقيا– نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف على دعم روسيا القوي لجهود سورية بتحقيق استقرار الوضع فيها، وقالت الخارجية الروسية في بيان أمس الإثنين: إن «بوغدانوف بحث مع السفير السوري لدى موسكو بشار الجعفري التصعيد الخطير للوضع في سورية بعد الهجوم الإرهابي الذي نفذته الجماعات المسلحة شمال غرب البلاد»، وفق وكالة «سانا».

وأضافت الخارجية الروسية: إن «بوغدانوف شدد على موقف روسيا المبدئي الثابت المؤيد لضرورة احترام وحدة سورية وسيادتها وسلامة أراضيها، وأعرب عن تضامن روسيا مع القيادة السورية وشعبها، وجدد الدعم القوي لجهود الدولة السورية لتحقيق استقرار الوضع في البلاد».

من جهته جدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان دعم بلاده لسورية للحفاظ على أمنها واستقرارها، وفي رده على سؤال حول الأوضاع في سورية خلال مؤتمر صحفي دوري، قال لين جيان: «إن الصين تشعر بقلق عميق إزاء الوضع في شمال غرب سورية، وتدعم جهود سورية للحفاظ على أمنها الوطني»، وأضاف: إن «الصين باعتبارها دولة صديقة لسورية مستعدة لبذل جهود إيجابية لاستقرار الوضع فيها بشكل أكبر».

من جهتها قالت وزارة خارجية جمهورية بيلاروس: نعرب عن دعمنا لرئيس الجمهورية العربية السورية بشار الأسد وحكومة وشعب سورية الشقيقة بمواجهة المجموعات الإرهابية، ونؤكد من جديد التزامنا الراسخ بسيادة سورية واستقلالها وسلامة أراضيها.

وأضافت الوزارة: «نحن ندعم جهود دمشق وحلفائها لصد التهديد الإرهابي وتحقيق الاستقرار، وندين بشكل قاطع الهجمات الإرهابية على المكاتب القنصلية والمدنيين، ونعرب عن أملنا في استقرار الوضع بسرعة والقضاء على التهديد الإرهابي».

بدورها أدانت نيكاراغوا الهجوم الإرهابي على مدينة حلب ومحيطها، ما أسفر عن مئات من الضحايا وأضرار مادية كبيرة.

وقالت وزارة خارجية نيكاراغوا في بيان أمس: «إن هذا الوضع الخطير هو نتاج للإرهاب الدولي، وهو يعرض للخطر الكثير ممن عانوا ويعانون الانتهاكات الوحشية التي ترتكبها المنظمات الإرهابية».

وأعربت الوزارة عن ثقتها بأن الشعب السوري سيعرف كيف يتجاوز هذه اللحظات الخطيرة وسيقاتل بشجاعة لهزيمة المحاولات الخبيثة.

عراقجي: مختلفون مع تركيا بشأن التطورات في سورية

وكالات

أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي هاكان فيدان في أنقرة، أن الكثير من المشكلات في المنطقة تنشأ بسبب التدخلات الخارجية، وقال بحثنا المخاوف المشتركة بشأن التطورات في سورية ومن الطبيعي أن تكون هناك اختلافات أو تباين في الآراء، وهذا أمر طبيعي.

وشدد عراقجي على أن تجاهل دور الكيان الصهيوني في الاضطرابات والحرب بالمنطقة أمر خاطئ، وأوضح أن زيارته إلى تركيا هدفت إلى التشاور حول القضايا الإقليمية، وخاصة الأزمة السورية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وأشار عراقجي إلى أنه جرى التحذير من أهداف الكيان الإسرائيلي، ولاسيما توسيع دائرة الحرب، وتابع: الكثير من المشاكل في المنطقة تنشأ بسبب التدخلات الخارجية، الجماعات التكفيرية في سورية على صلة وثيقة بأميركا والكيان الصهيوني، وعودة الإرهابيين مجدداً تهدد أمن سورية، كما أن استمرار هذا الوضع سيؤثر على جيران سورية.

وأردف: درسنا سبل استقرار سورية واتفقنا على عقد الجلسة المقبلة لمسار أستانا على مستوى وزراء الخارجية، وقال: نتيجة عدم استقرار سورية وآثار هذه المشكلة قد تنتقل إلى جيران سورية، يجب ألا نسمح بأن تصبح سورية ملاذاً آمناً للجماعات التكفيرية، لأن مشروع زعزعة استقرار سورية مشروع صهيوني.

وأضاف: يجب أن نتخذ سياسات مختلفة كدول جارة، فإيران تؤكد دعمها الكامل للحكومة والشعب والجيش السوري، وكنا إلى جانبهم في الماضي وسنبقى إلى جانبهم، وأكد أن الاستقرار والهدوء في سورية لهما أهمية كبيرة، وقال: نعتقد بأن الحوار الإقليمي له دور كبير في الحفاظ على استقرار سورية ونحن متفقون على ضرورة أن تمضي سورية نحو السلام مع الحفاظ على سيادتها.

بدوره، زعم وزير خارجية الإدارة التركية هاكان فيدان أن بلاده لا تريد «للحرب الداخلية» في سورية أن تتصاعد أكثر وأضاف: «من الخطأ في هذه المرحلة محاولة تفسير الأحداث في سورية بوجود تدخل خارجي»! وادعى أن بلاده تدعم وحدة الأراضي السورية وسلامتها، وفق وكالة «الأناضول».

وفي تصريحات له بعد زيارته لأنقرة قال عراقجي: «أجريت محادثات مهمة مع الرئيس الأسد ونقلت له رسالة إيران بأنها تدعم الرئيس والجيش والشعب السوري وهذا الدعم سيستمر بقوة، ونعتقد بأن هناك تنسيقاً كاملاً بين الكيان الصهيوني والولايات المتحدة مع التنظيمات الإرهابية»، معتبراً أن مسار التطورات يظهر أن هذه الجماعات تم تسليحها وتنظيمها لتبدأ هجومها فوراً بعد وقف إطلاق النار في لبنان. على صعيد آخر قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي: إن وجود المستشارين العسكريين الإيرانيين في سورية سيستمر بناء على طلب دمشق.

دمر مقرات قيادة ومستودعات ذخيرة في أرياف حلب وحماة وإدلب

الجيش يستعيد السيطرة على كامل البلدات والقرى على طريق محردة- السقيلبية

إسقاط طائرة مسيرة للإرهابيين في قمحانة بريف حماة الشمالي (سانا)

الوطن

كثف الجيش العربي السوري أمس استهدافه مواقع مسلحي تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه في أرياف حلب وحماة وإدلب، بمختلف صنوف الأسلحة موقعاً مئات القتلى من المسلحين، وذلك بالتزامن مع استعادة الجيش السيطرة على كامل البلدات والقرى الواقعة على طريق محردة– السقيلبية من التنظيمات الإرهابية المسلحة وهي: كرناز وتل ملح والجلمة والجبين وحيالين والشيح حديد، وذلك على خلاف الأخبار الكاذبة التي روجتها صفحات معارضة.

القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أكدت جهوزية رجال الجيش العربي السوري وعزمهم على مواصلة تنفيذ مهامهم حتى استعادة كل شبر طاهر دنسه الإرهاب، وذلك بالتعاون مع القوات الروسية الصديقة العاملة في سورية، مشيرة إلى تنفيذ جملة من الاستهدافات على مواقع الإرهابيين ومحاور تحركاتهم، ما أدى إلى مقتل وإصابة المئات منهم خلال الساعات الماضية وتدمير مقرات ومستودعات لهم في أرياف حلب وحماة وإدلب.

وذكر مصدر عسكري أنه «خلال الساعات الـ٢٤ الماضية تواصلت الاستهدافات التي ينفذها الجيش العربي السوري بالتعاون مع القوات الروسية الصديقة العاملة في سورية عبر ضربات مركزة جوية وصاروخية ومدفعية على مواقع الإرهابيين ومستودعاتهم وخطوط إمدادهم ومحاور تحركهم في ريفي حلب وإدلب، ما أسفر عن تدمير ٥ مقرات قيادة و٧ مستودعات ذخيرة وسلاح متنوع، بعضها يحتوي على طائرات مسيرة».

وأضاف المصدر: «إن الضربات الدقيقة التي شنتها قواتنا المسلحة بالتعاون مع القوات الروسية الصديقة أدت إلى القضاء على ما يزيد على ٤٠٠ إرهابي بينهم جنسيات أجنبية متعددة خلال الساعات الماضية».

وبيّن المصدر أن «قواتنا المسلحة بدأت بالتحرك على عدة محاور في أرياف حلب وحماة وإدلب للالتفاف على الإرهابيين وطردهم من المناطق التي دخلوها وتأمينها بالكامل، وتثبيت نقاط تمركز جديدة للتحضير للهجوم التالي، مع استمرار وصول المزيد من التعزيزات العسكرية إلى محاور الاشتباك».

وفي وقت لاحق مساء أمس أكد مصدر عسكري أن وحدات من قواتنا المسلحة تخوض بكل عزيمة وشجاعة اشتباكات عنيفة على محاور القتال بمواجهة التنظيمات الإرهابية المسلحة في ريف حماة الشمالي بالتزامن مع غارات مكثفة يشنها الطيران الحربي السوري– الروسي المشترك مستهدفاً تجمعات الإرهابيين ومحاور تحركهم على ذلك الاتجاه وموقعاً في صفوفهم خسائر فادحة في العتاد والأرواح.

مصادر ميدانية ذكرت في وقت لاحق مساء أمس أن وحدات من الجيش تخوض اشتباكات عنيفة مع المجموعات المسلحة على محور أثريا وأخرزت تقدماً على اتجاه خناصر.

على صعيد موازٍ، أفادت معلومات حصلت عليها وكالة «سبوتنيك» الروسية بأن تنظيم جبهة النصرة الإرهابي بالتعاون مع ما تسمى منظمة «الخوذ البيضاء» يحضر لاستخدام غازات سامة ضمن تجمعات سكانية في ريفي حلب وإدلب، في حين أشارت مصادر روسية وسورية إلى أن الهجوم الإرهابي على حلب تم بمشاركة من الولايات المتحدة وأوكرانيا وحلف شمال الأطلسي «ناتو».

ووفق «سبوتنيك»، فإن مسلحي تنظيم «النصرة» نقلوا عدة أسطوانات تحمل غازات سامة من أحد المقار لما يسمى «الحزب الإسلامي التركستاني» الإرهابي في ريف جسر الشغور، عبر سيارات إسعاف لـ«الخوذ البيضاء» توجهت نحو ريف إدلب الجنوبي ومواقع أخرى في ريف حلب الغربي.

وفي سياق متصل، أفاد مصدر سوري «مطلع»، حسب الوكالة بأن الهجوم الإرهابي على حلب، تم بمشاركة أوكرانيا وأميركا وباستخدام مسيّرات وتقنيات متطورة، وأضاف المصدر: إنه بموجب تفاهمات العام الماضي بين المخابرات الأوكرانية والفرنسية برعاية أميركية، مع مجموعات من «الحزب الإسلامي التركستاني» في سورية، تم تدريب ضباط منشقين من تنظيم «جيش العزة» الذي انهار عام ٢٠١٨، لدى المخابرات المركزية الأميركية.

وفي السياق ذكر مصدر عسكري أن الطيران الحربي السوري– الروسي المشترك وجه ضربات متتالية على تجمعات الإرهابيين ومحاور تحركهم على أطراف بلدة السفيرة في ريف حلب الشرقي.

وأضاف المصدر: «إن الضربات أوقعت عشرات القتلى والجرحى في صفوف الإرهابيين، إضافة إلى تدمير عدة عربات وآليات كانت بحوزتهم».

في غضون ذلك وبينما أكدت السورية للاتصالات أنها مستمرة بتقديم الخدمات لأهالي حلب وملتزمة بعدم قطع أي خدمة حتى ولو كان عليها ذمة مالية حتى إشعار آخر، عطلت المجموعات الإرهابية المسلحة أبراج شركات الخليوي السورية في كل مناطق حلب وبدأ الإرهابيون وبإيعاز من تركيا تشغيل شبكة الخليوي التركية في حلب.

أنباء عن تحضيرات لـ«النصرة» لاستخدام غازات سامة بريفي حلب وإدلب

السورية للاتصالات مستمرة بتقديم خدماتها في حلب وملتزمة بعدم قطعها ولو كان عليها ذمة مالية حتى إشعار آخر

أكد أن تفكيك بنية الإرهاب وتجفيف منابعه تخدمُ استقرار المنطقة

«علماء بلاد الشام» يدعو إلى دعم سورية في مواجهة الإرهاب وداعميه

الوطن

دعا اتحاد علماء بلاد الشام وخطباء وأئمة المساجد في سورية، علماء العالم الإسلامي والمؤسسات الدينية في الدول العربية والإسلامية إلى دعم سورية في مواجهة الإرهاب والتكفير وداعميهما.

وخلال اجتماع ترأسه وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد في جامع العثمان بدمشق، أمس الإثنين، طالب الاتحاد وأئمة وخطباء المساجد، بإدانة جرائم تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي والتنظيمات المتطرفة «التي تعيثُ في الأرض فساداً وقتلاً وتدميراً وتشريداً للشعب السوري، ويعرضون ديننا وشريعتنا الإسلامية والدول العربية والإسلامية للخطر الداهم».

وأهاب المشاركون بجميع أبناء الوطن عدم الانجرار خلف الشائعات، مشيرين إلى أن حرب الشائعات تنالُ من تماسك الأمة وقوة المجتمع وتبثُ الفرقة بين أبناء الوطن، وخاصة مع سهولة انتشارها في وسائل التواصل الاجتماعي التي كذبت الصادق وصدقت الكاذب.

وأكد المشاركون أن الشعب السوري استطاع على مدى السنوات الماضية مواجهة الإرهاب بكل أشكاله، وهو اليوم مصمم على اجتثاثه أكثر من أي وقت مضى، ولذلك فإن سورية دولةً وجيشاً وشعباً ماضية في محاربة التنظيمات الإرهابية بكل قوة وحزم، وعلى كامل أراضيها، وأن مواجهة الإرهاب وتفكيك بنيته وتجفيف منابعه لا تخدمُ سورية وحدها، بقدر ما تخدمُ استقرار المنطقة كلها وأمنها وسلامة دولها.

التنسيق بين «العدل» ونقابة المحامين لمعالجة أمور القضاة والمحامين القادمين من حلب

المارديني لـ«الوطن»: تقييم الوضع التعليمي بالمشاركة مع «التعليم العالي» أمام الحكومة اليوم

الوطن

كشف وزير التربية والتعليم محمد عامر المارديني عن عمل وزارة التربية والتعليم مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على إعداد مذكرة تفصيلية عن الإجراءات التي تعمل عليها الوزارتان في إطار توجه الحكومة لتأمين سير المؤسسات التربوية والتعليمية خلال التطورات الأخيرة التي حدثت في حلب خلال الأيام الماضية.

وبيّن المارديني في تصريح لـ«الوطن» أنه بناء على توجيهات مجلس الوزراء أول أمس في جلسته المصغرة التي كلف فيها وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي إعداد مذكرة يتم فيها تقييم الوضع التعليمي والتربوي وتقديم المقترحات المناسبة لمجلس الوزراء لاتخاذ ما يلزم بشأنه في ضوء التطورات الميدانية، وتقوم الوزارتان بإعداد تلك المذكرة التفصيلية لعرضها على الحكومة اليوم الثلاثاء لإقرارها في حال وجدتها مناسبة.

وأضاف: إنه بالنسبة لمحافظتي حلب وإدلب أعطيت التعليمات لمديري التربية هناك في تقدير مصلحة الطلاب والمعلمين على أرض الواقع، وتقرير مدى إمكانية استمرار المدارس في استقبال الطلاب شريطة ألا يؤدي ذلك إلى أي خطر ممكن على حياة الطلاب والمعلمين، لأن الوزارة تضع في أولوياتها سلامة الكوادر التعليمية والطلاب، وهي مقدمة على عملية استمرار الدوام المدرسي.

في الغضون أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي قبول الطلاب القادمين من محافظة حلب في كل الجامعات السورية وبأي محافظة يسكن فيها الطالب مؤقتاً من دون أوراق ثبوتية بسبب الأوضاع الراهنة.

بدورها، أكدت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل استمرار صرف المعاشات التقاعدية للمتقاعدين والمستحقين عنهم في محافظة حلب، وذلك لمعالجة التداعيات التي حدثت نتيجة الهجوم الإرهابي، واستهداف المدنيين في حلب وريفها.

من جهته أكد مصدر في وزارة العدل أنه وبالتنسيق مع نقابة المحامين تعمل «العدل» على معالجة أمور القضاة والمحامين القادمين من حلب، والسعي لتأمين احتياجاتهم وفق الإمكانات المتاحة، على أن يعقد قريباً اجتماع بين وزارة العدل ونقابة المحامين، لمعالجة كل الحالات الطارئة بهذا الخصوص.

علي عدنان إبراهيم

العالم أمام اختبار حقيقي لظاهرة الإرهاب في سورية

ليس خفياً أن الجماعات الإرهابية كانت تتجهز للخروج من منطقة خفض التصعيد التي تم حشرها بها باتفاق دولي يهدف لتسوية سياسية سورية- سورية بشرط حصر الإرهابيين الأجانب وإخراجهم من المشهد بشكل كامل والقضاء على فرع تنظيم القاعدة السوري «جبهة النصرة» المصنف إرهابياً في واشنطن وأغلبية دول العالم، غير أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تدخل لحماية هؤلاء الإرهابيين عندما اندفع الجيش السوري لتحرير المنطقة عام ٢٠٢٠ وتعهد في اتفاق مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على تنفيذ بنود التسوية التي لم يطرأ عليها أي إجراء بل بقيت إدلب بيئة خصبة لنمو الإرهاب وتدريبه ودعمه وتسليحه إلى أن حانت الفرصة المناسبة من وجهة نظر تركيا وأتباعها، لنسف الاتفاق والانقضاض على مساحات واسعة من الأراضي السورية.

ومنذ شهر حزيران الماضي صدرت عدة تصريحات لمتزعمي الجماعات الإرهابية في إدلب نوهت إلى انشغال حزب الله اللبناني بالحرب مع إسرائيل وإلى أن الفرصة باتت مواتية لجمع الكلمة والانفلات من إدلب في كل الاتجاهات، الأمر الذي لم تردعه النقاط العسكرية التركية المراقبة لحسن سير اتفاق خفض التصعيد، بل الواضح حتى اليوم بعد مضي نحو أسبوع على بدء المعارك أن تركيا مشاركة رسمياً بالعمل الإرهابي عبر الدعم وتسهيل المرور والتخطيط والتوجيه والسماح بالمشاركة الأوكرانية في عمليات الإرهابيين انتقالا من روسيا وتقديم التكنولوجيا وخاصة فيما يخص الإمداد بالطيران المسير والتكنولوجيا الملازمة.

دخول الإرهابيين إلى مدينة حلب بعد قطع الطريق الدولي، وتأخير وصول الإمدادات العسكرية، ترافق مع محاولتهم إظهار شكل مغاير لطبيعتهم، عبر بيانات مجهزة مسبقاً عملت على نشرها وسائل إعلام تابعة لهم، كتوصيات متزعمهم الإرهابي أبو محمد الجولاني بعدم التعرض للناس وممتلكاتهم وأفكارهم ومعتقداتهم بالإساءة، وكذلك مقاطع فيديو تمثيلية لجذب المدنيين في حلب وإقناع الشعب السوري بطيب نياتهم الزائفة، من قبيل طرق أبواب المنازل والحديث الدمث مع الناس وطمأنتهم على أحوالهم والتطوع لتأمين المواد الغذائية لهم ومدهم بالكهرباء لساعات طويلة، لكن كل ذلك تعرض للإخفاق مباشرة مع انتشار مقاطع الفيديو الحقيقية التي أظهرت حجم الحقد الطائفي من خلال احتجاز آلاف النازحين من مدينة حلب وبلدتي نبل والزهراء في منطقة السفيرة وتجويعهم، وقتلهم على أساس طائفي، مع التفوه بعبارات خبرها السوريون جيداً مع انطلاق الأزمة ودخول التكفيريين إلى كثير من المناطق والمدن وترويعهم لأهاليها، كما تعرض إعلامهم للإخفاق ثانية مع انتشار مقاطع فيديو من مدينة حلب وقلعتها التي رميت على أسوارها الأعلام التركية ورايات الجماعات الأوزكية والإيغورية وعناصرها الذين انفلتوا في شوارع حلب ورفعوا أسلحتهم عند الحديث عن النصر الذي حققوه وسيرهم لتأسيس الدولة الإسلامية المنشودة التي ليست إلا الوجه الآخر لدولة داعش البائدة.

إن هذه الخيانة للمواثيق الدولية من قبل تركيا أسست لاقتحام سريع للجماعات الإرهابية على مختلف المحاور، وانسحاب تكتيكي للجيش لمنع تحويل مدينة حلب إلى ساحة اشتباكات وحرب مرة أخرى تعيد تدمير ما تم ترميمه وبناؤه منذ التحرير عام ٢٠١٦، ولاستكمال تحشيد القوات وصد الهجمات المتتالية والسريعة لانتحاريي النصرة وما يطلق عليهم «الانغماسيون» الذين حاولوا دخول مدينة حماة وسط سيل جارف من الشائعات التي اشتركت بالتسويق لها وسائل إعلام كبرى على مستوى العالم في محاولة لبث روح الانهيار الكامل لدى الشعب السوري الذي لم يخرج بعد من دوامة هذا النوع من الحرب منذ ١٣ عاماً، فلم يعط بالاً لكل ما أشيع ليتم إفشال الهجمة الإعلامية الأشرس، والتأسيس لمرحلة جديدة من التصدي لموجات الهجوم المتواصلة بالتزامن مع استهداف خطوط الإمداد وتجمعات الإرهاب في مدينة حلب، لمنعها من تثبيت أقدامها، وتكثيف الغارات على منشآت النصرة وغيرها في إدلب ومدنها وبلداتها والتي باتت بؤرة لتدفق الإرهابيين وجحراً يختبئ فيه متزعمهم، قبل إطلاق المرحلة الثالثة التي أعلنها الجيش السوري بدء الهجوم المعاكس على كافة المحاور لاستعادة المناطق المحتلة حديثاً من قبل الإرهاب، والتثبيت فيها تمهيداً لإطلاق معركة أخيرة لاقتلاع الإرهاب من إدلب ورياف حلب الشمالي بشكل كامل.

ورغم صعوبة الموقف على اعتبار أن مدينة حلب لم تُفقد بشكل كامل حتى في أكثر لحظات الحرب سواداً عام ٢٠١٣ عندما بقيت ٣ جزر منفصلة ترفع العلم السوري، هي سجن حلب المركزي، وبلدتا نبل والزهراء، وأحياء عديدة من مدينة حلب، ضمن بحر من الإرهاب التكفيري الذي حاول مراراً بمساندة دولية اقتحام حلب بعد أن حاصرها وسرق معاملها وأرسلها إلى تركيا ودمر أسواقها ومآذنها التاريخية، قبل أن يتمكن الجيش السوري من فك الحصار انطلاقاً من منطقة السفيرة في ريف حلب الجنوبي حتى التحرير الكامل نهاية ٢٠١٦، فإن الإيجابي اليوم هو الموقف الدولي الأكثر تأكيداً على ضرورة منع الإرهاب من التمدد في سورية وفهم خطورة الأمر الذي بدا واضحاً عبر اتصالات الرؤساء والزعماء ووزراء الخارجية وتحديداً العرب، بالقيادة السورية، والتأكيد على دعم سورية وجيشها في وجه الهجوم الإرهابي، وسط تنصل تركيا من مسؤوليتها عن الهجوم، وإعلان روسيا انضمامها الكامل للجهود الحربية ضد التكفيريين على الرغم من انشغالها بساحة حرب واسعة ضد الناتو في أوكرانيا. وذلك عبر الغارات الجوية التي لم تتوقف منذ بدء الهجوم الإرهابي، وتأكيد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال محادثة هاتفية مع نظيره الإيراني مسعود بزشكيان على «الدعم غير المشروط للإجراءات التي تتخذها السلطات الشرعية في سورية لاستعادة النظام الدستوري والسلامة الإقليمية للبلاد»، عدا عن إعلان طهران التزامها الكامل عبر وزير خارجيتها بدعم سورية، والمبادرات التي أعلنتها جبهات المقاومة للاشتراك مع الجيش السوري في حرب الإرهاب من جديد.

الواضح بعيداً عن التعليقات، أن الجيش السوري مصمم على الدخول في حرب واسعة ضد الإرهابيين بناء على البيانات الملاحقة التي يصدرها، ما ينسف تماماً كل ما يشاع عن أمر واقع تم القبول به، كما كان عليه الأمر لحظة الموافقة على اتفاق خفض التصعيد الذي صمد ٤ سنوات قبل أن ينهار خلال لحظات، في دليل فاضح على دناءة النظام التركي وعدم القدرة على التعامل معه والوثوق به أو حتى اعتباره ضامناً لأي اتفاق قد يحصل مستقبلاً.

«ناتو» وأميركا وأوكرانيا شاركوا في التخطيط للهجوم الإرهابي شمال سورية

«سبوتنيك»: «النصرة» يُحضّر لاستخدام غازات سامة بريفي حلب وإدلب

أفادت معلومات حصلت عليها وكالة «سبوتنيك» الروسية بأن تنظيم جبهة النصرة الإرهابي بالتعاون مع ما تسمى منظمة «الخوذ البيضاء» يحضر لاستخدام غازات سامة ضمن تجمعات سكانية في ريفي حلب وإدلب، في حين أشارت مصادر روسية وسورية إلى أن الهجوم الإرهابي على حلب تم بمشاركة من الولايات المتحدة وأوكرانيا وحلف شمال الأطلسي «ناتو».

ووفق «سبوتنيك» فإن مسلحي تنظيم «النصرة» نقلوا عدة أسطوانات تحمل غازات سامة من أحد المعقل لما يسمى «الحزب الإسلامي التركستاني» الإرهابي في ريف جسر الشغور، عبر سيارات إسعاف لـ«الخوذ البيضاء» توجهت نحو ريف إدلب الجنوبي ومواقع أخرى في ريف حلب الغربي.

وفي سياق متصل، أفاد مصدر سوري «معلم»، حسب الوكالة بأن الهجوم الإرهابي على حلب، تم بمشاركة أوكرانيا وأميركا وباستخدام مسيرات وتقنيات متطورة.

وأضاف المصدر إنه بموجب تفاهمات العام الماضي بين المخابرات الأوكرانية والفرنسية برعاية أميركية، مع مجموعات من «الحزب الإسلامي التركستاني» في سورية، تم تدريب ضباط منشقين من تنظيم «جيش العزة» الذي انهار عام 2018، لدى المخابرات المركزية الأميركية.

في السياق، أعرب الكاتب المتخصص في الشؤون العسكرية لدى وكالة «تاس»، أنكستدر هوفمان، عن اعتقاده بأن حلف شمال الأطلسي «ناتو» والاستخبارات العسكرية الأوكرانية، وفقاً للبيانات المتاحة، شاركوا بالتخطيط لهجوم التنظيمات الإرهابية في شمال سورية.

وقال هوفمان: «وفقاً للعديد من الأدلة الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو، تم تنسيق أعمال المجموعات باستخدام أنظمة القيادة والتحكم الآلية، ما يجعل من الممكن الحصول على صورة للوضع في ساحة المعركة باستخدام بيانات طائرات الاستطلاع المسيرة وتقارير القادة الميدانيين على الأرض».

وأضاف «كما تم تسجيل استخدام واسع النطاق للطائرات الانتحارية المسيرة من جانب المسلحين، بما في ذلك مسيرات ذات محرك نفاث، إضافة إلى ذلك، فإن الإرهابيين مجهزون بنماذج غريبة من الأجهزة التي يمكن ارتداؤها، مثل أجهزة ومعدات الرؤية الليلية، حيث أن توريد المعدات والتحكم بهذه الأنظمة والتدريب على مثل هذه التكتيكات يتوافق مع عقيدة «ناتو» وتخطيطه وأساليب شن الحروب غير التقليدية».

ورأى هوفمان أن المخابرات العسكرية الأوكرانية لعبت دوراً مهماً في الإعداد للعملية الإرهابية شمال سورية، مشيراً بهذا الصدد إلى تحذير وزارة الخارجية الروسية مطلع تشرين الأول الماضي من أن المخابرات العسكرية تتفاوض مع ما تسمى «هيئة تحرير الشام» الواجهة الجوية لتنظيم «النصرة» الإرهابي حول التخطيط وتنفيذ هجمات مشتركة على أهداف روسية في سورية، علاوة على ذلك، أرسلت كييف مدربين إلى هناك لتدريب مشغلي الطائرات المسيرة الهجومية والمتخصصين في معالجة البيانات من طائرات الاستطلاع المسيرة والمستشارين العسكريين ذوي الخبرة في التخطيط لمثل هذه العمليات».

وتعليقاً على إدارة العملية المسلحة، أشار هوفمان إلى أن متزعم «النصرة» الإرهابي أبو محمد الجولاني، «على علاقة مباشرة بالولايات المتحدة»، وقال «خلال الغزو الأميركي للعراق، انضم إلى الخلية المحلية لتنظيم القاعدة الإرهابي، وقبضت عليه القوات الأميركية وقضى عامين في سجن بوكا العراقي، وهناك أيضاً كان جميع قادة تنظيم «داعش» الإرهابي وانضم إليه «البغدادي»، وعملت وكالة المخابرات المركزية الأميركية معهم طوال هذا الوقت، ثم تم إطلاق سراحهم بسهولة، وبعد ذلك، تراس الواحدي «النصرة»، الذي يعمل الآن لمصلحة واشنطن في سورية أداة للحرب بالوكالة ضد دمشق.

استعاد السيطرة على كرناز وتل ملح والجلمة والجبين وحيالين والشيخ حديد على محور محردة السقيلبية

الجيش يقضي على ٤٠٠ إرهابي ويدمر مقرات قيادة ومستودعات ذخيرة في أرياف حلب وحماة وإدلب

إسقاط طائرة مسيرة معادية في قمحانة بريف حماة الشمالي (سانا)

| حماة- محمد احمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

كثف الجيش العربي السوري أمس استهدافه مواقع مسلحي تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائها في أرياف حلب وحماة وإدلب، بمختلف صنوف الأسلحة موقعاً مئات القتلى من المسلحين وذلك بالتزامن مع استعادة السيطرة، وعلى خلاف الأخبار الكاذبة التي روجتها صفحات المعارضة، على كامل البلدات والقرى الواقعة على طريق محردة السقيلبية من التنظيمات الإرهابية المسلحة وفق مصادر ميداني أنه تم إسقاط الطائرة مع ذخيرتها، حسب «سانا».

إلى ذلك أكد مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة، تصدت فجر أمس لهجوم عنيف شنه مسلحو «النصرة» وحلفاؤه على محور قرية الفان الوسطاني بريف حماة الشمالي الشرقي، وخاضت معهم اشتباكات ضارية أسفرت عن مقتل العديد من الإرهابيين وتدمير آلياتهم.

ولفت المصدر إلى أن وحدات الجيش أمّنت بلدات وقرى طيبة الإمام وحلفايا وقلعة المضيق بريف حماة الشمالي والشمالي الغربي وثبتت نقاطاً وحواجز فيها بعد تحريرها من براثن الإرهابيين.

وذكر أن الطيران الحربي، استهدف مواقع للإرهابيين وتحركاتهم في محاور معرة النعمان وخان شيخون بريف إدلب الجنوبي، ومقرات لهم في قلب إدلب وهو ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات من الإرهابيين بتدمير غرف عمليات وقيادة لهم.

في غضون ذكرت وكالة «سانا» أن الجيش نجح في صد الهجوم الإرهابي واستعاد السيطرة على كامل البلدات والقرى الواقعة على طريق محردة السقيلبية من التنظيمات الإرهابية المسلحة وهي كرناز وتل ملح والجلمة والجبين وحيالين والشيخ حديد، في ريف حماة الشمالي.

وفي السياق ذكر مصدر عسكري أن الطيران الحربي السوري- الروسي المشترك وجه ضربات مكثفة على تجمعات الإرهابيين ومحاور تحركهم على أطراف بلدة السفيرة في ريف حلب الشرقي.

وأضاف المصدر: إن الضربات أوقعت عشرات القتلى والجرحى في صفوف الإرهابيين إضافة إلى تدمير عدة عربات وآليات كانت بحوزتهم».

كما أسقطت دفاعات الجيش الجوية إحدى الطائرات المسيّرة المعادية التي تحقق الجماعات الإرهابية المسلحة، وذلك في بلدة قمحانة بريف حماة الشمالي، وذكر مصدر عسكري ميداني أنه تم إسقاط الطائرة مع ذخيرتها، حسب «سانا».

وتابع المصدر: «إن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة تشدد على أن كل ما يشاع عن سيطرة التنظيمات الإرهابية على مناطق وبلدات وقرى هو عار من الصحة، ويندرج ضمن الدعاية الكاذبة التي تُشنها تلك التنظيمات في محاولة لرفع معنويات أفرادها الذين بدؤوا بالفرار من العديد من المواقع والبلدات نتيجة الضربات الموجعة والخسائر التي تكبدوها».

وختم المصدر بتأكيد القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة على جهوزية رجال الجيش العربي السوري وعزمهم وإصرارهم على مواصلة تنفيذ مهامهم بوتيرة عالية واندفاع كبير حتى استعادة كل شبر طاهر دنسه الإرهاب.

المصدر نفى صحة الأنباء التي تتناقلها صفحات الإرهابيين حول استهداف اجتماع عسكري أو أي قادة عسكريين في إحدى النقاط بريف حماة الشمالي، مؤكداً أن جميع هذه الأخبار تندرج في إطار حملة التضليل والكذب التي تمارسها التنظيمات الإرهابية المسلحة لرفع معنويات أفرادها والتأثير على صمود أبناء الشعب السوري.

أكد الوقوف خلف الجيش العربي السوري

«علماء بلاد الشام» يدعو إلى دعم سورية في مواجهة الإرهاب وداعميه

اتحاد علماء بلاد الشام وخطباء وأئمة المساجد يدعون لدعم سورية في مواجهة الإرهاب وداعميه (عن الانترنت)

دعا اتحاد علماء بلاد الشام وخطباء وأئمة المساجد في سورية علماء العالم الإسلامي والمؤسسات الدينية في الدول العربية والإسلامية إلى دعم سورية في مواجهة الإرهاب والتكفير وداعميه.

وخلال اجتماع ترأسه وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد في جامع العثمان بدمشق، أمس الإثنين، طالب الاتحاد وأئمة وخطباء المساجد بإدانة جرائم تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي والتنظيمات المتطرفة "التي تعيث في الأرض فساداً وقتلاً وتدميراً وتشريداً للشعب السوري، ويرفعون دينا وشريعتنا الإسلامية والدول العربية والإسلامية للخطر الداهم»، وفق وكالة «سانا».

ووجه المشاركون في الاجتماع رسائل ودعوات للمؤسسات الدينية وعلماء الدين في العالمين العربي والإسلامي، وللمواطنين في سورية، مؤكدين أن ما يحدث لن يفُت في عضد السوريين بل يزيدهم يقيناً بأن وطنهم سينتصر رغم أنف الإرهاب وداعميه.

وأهاب المشاركون بجميع أبناء الوطن عدم الانجرار خلف الشائعات، مشيرين إلى أن حرب الشائعات تنال من تماسك الأمة وقوة المجتمع وتبث الفرقة بين أبناء الوطن، وخاصة مع سهولة انتشارها في وسائل التواصل الاجتماعي التي كذبت الصادق وصدقت الكاذب.

وأكد المشاركون أن الشعب السوري استطاع على مدى السنوات الماضية مواجهة الإرهاب بكل أشكاله، وهو اليوم مصمم على اجتثاثه أكثر من أي وقت مضى، ولذلك فإن سورية دولة وجيشاً وشعباً ماضية في محاربة التنظيمات الإرهابية بكل قوة وحزم، وعلى كامل أراضيها، وأن مواجهة الإرهاب وتفكيك بنيته وتجفيف منابعه لا تخدم سورية وحدها، بقدر ما تخدم الأمتين كلها وأمننا وسلامة دولها.

وأشار المشاركون إلى أن «القاصي والداني يُدرك حجم التآمر الصهيوني التركي الأميركي لتقسيم سورية واستهدافها عبر سنوات طويلة لمواقفها المبدئية، مؤكدين أن الأحلام والأطماع العثمانية المريضة تُحرك هذه الأدوات من المرتزقة لتنفيذ مخططاتهم وتقسيم سورية بالتنسيق مع كيان الاحتلال الإسرائيلي».

ووجه المشاركون تحية إجلال وإكبار لشهداء الجيش العربي السوري "الذين سيجوا بدمائهم الطاهرة حدود البلاد، ووحدوا بجراحهم آلام السوريين وآمالهم، وصاغوا ببطولاتهم أعظم معاني القوة والصلابة»، مؤكدين الوقوف خلف الجيش العربي السوري في مواجهة "أعداء الله والأديان والأوطان" من الإرهابيين التكفيريين في "النصرة" وسواه.

أحزاب وقوى عربية: معركة سورية هي معركة الأمة بأسرها

أكد العديد من الأحزاب والتيارات الشعبية العربية أن الهجمات التي تقوم بها قوى الإرهاب المدعومة من قوى الاستعمار العالمي، في شمال سورية هي فصل جديد من مؤامرة قضم الأقطار العربية، مؤكدة أن تقويض استقرار سورية ووحدة أراضيها هدفه عزل المقاومة عن عمقها الاستراتيجي من أجل حصارها، داعية إلى أوسع وأكبر مناصرة عربية لسورية في هذا الظرف، مشددين على أن معركة سورية هي معركة الأمة بأسرها، ولن يتحقق النصر إلا إذا وقفنا معاً صفاً واحداً ضد أعدائنا المشتركين».

الحزب العربي الديمقراطي الناصري، اعتبر أن الهجمات التي تقوم بها قوى الإرهاب المدعومة من قوى الاستعمار العالمي، في شمال سورية هي فصل جديد من مؤامرة قضم الأقطار العربية، بهدف تدمير إرادة الشعوب العربية وتحطيم وحدتها.

وذكر رئيس الحزب الناصري، محمد أبو العلا، في بيان نقله موقع «اليوم السابع»، أن الهجمات الشرسة تقوم بها قوى الإرهاب المدعومة من قوى الاستعمار العالمي في سورية وتستهدف السيطرة على الأرض السورية وتقسيمها، لافتاً إلى أنها فصل جديد من مؤامرة قضم الأقطار العربية، بهدف تدمير إرادة الشعوب العربية وتحطيم وحدتها.

ودعا إلى وقف فوري لهذه الهجمات الوحشية من خلال تدخل عربي مشترك يضمن حماية سورية وسيادتها، ودعم سورية وشعبها سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، كما وجه رسالة للعرب قائلاً: «إن معركة سورية هي معركة الأمة بأسرها، ولن يتحقق النصر إلا إذا وقفنا معاً صفاً واحداً ضد أعدائنا المشتركين».

على خط موازٍ، قالت الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي في بيان نقلته وكالة «سانا» للأنباء: «ندعو إلى أوسع وأكبر مناصرة عربية لسورية في هذا الظرف، حيث تواجه عدواناً إرهابياً مدعوماً من قوى خارجية».

من جهته قال رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال حديد في بيان: إن العدوان الإرهابي المتجدد على سورية يشكل خطرة لمشروع الشرق الأوسط الجديد الذي خطط له الكيان الصهيوني وداعموه.

بدوره أكد حزب التيار الشعبي التونسي في بيان أن تقويض استقرار سورية ووحدة أراضيها هدفه عزل المقاومة عن عمقها الاستراتيجي من أجل حصارها.

وأضاف البيان: «إن هجوم المجموعات الإرهابية على مدينة حلب ومحيطها بالتزامن مع العدوان الإسرائيلي على المعابر السورية يؤكد أن المجموعات الإرهابية ما هي إلا مجموعات وظيفية لدى العدو الصهيوني والإدارة الأميركية وعملائهم في المنطقة لتنفيذ مخطط الفوضى وتقسيم الدول الوطنية وتفكيك النسيج الاجتماعي».

وكالات

بحث مع الرئيس الإيراني التعاون بمكافحة الإرهاب.. والرئيس الفنزويلي أكد الوقوف مع سورية

الرئيس الأسد: التصعيد يهدف لإعادة رسم الخرائط وفقاً لمصالح أميركا والغرب

بزشكيان: المساس بوحدة بلادكم ضرب للمنطقة.. مادورو: أميركا تسعى لإضعافكم

الوطن

أكد الرئيس بشار الأسد خلال اتصال مع الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أن ما يحصل من تصعيد إرهابي يعكس أهدافاً بعيدةً في محاولة تقسيم المنطقة وتفتيت دولها وإعادة رسم الخرائط من جديد وفقاً لمصالح وغايات أميركا والغرب.

وبحث الرئيس الأسد مع الرئيس بزشكيان، حسب ما ذكر موقع الرئاسة على «تلغرام»، التطورات الأخيرة والتعاون بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب.

وشدد الرئيس الأسد على أن هذا التصعيد لن يزيد سورية وجيشها إلا إصراراً على المزيد من المواجهة للقضاء على أذرع الإرهاب في كامل الأراضي السورية.

وأكد الرئيس بزشكيان رفض إيران التام لكل محاولات النيل من وحدة واستقرار سورية، معتبراً أن المساس بوحدة سورية هو ضرب للمنطقة واستقرارها ووحدة دولها.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى أن الأطماع الصهيو-أميركية واضحة باستهداف دول المنطقة وشعوبها، وأن ما يحصل في سورية هو وجه لتلك الأطماع.

مشدداً على استعداد إيران لتقديم كل أشكال الدعم لسورية للقضاء على الإرهاب وإفشال أهداف مشغليه وداعميه.

كما تلقى الرئيس الأسد أمس اتصالاً هاتفياً آخر من الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أكد خلاله وقوف فنزويلا حكومة وشعباً مع سورية في تصديها للإرهاب والدول الراعية له.

وأوضح الرئيس مادورو أن ما يسعى له الغرب الأميركي هو محاولة إضعاف سورية لما تمثله في المنطقة من خلال سيادتها الوطنية وقرارها المستقل.

وشدد الرئيس الأسد على أن مصير الشعوب المستقلة أن تواجه مخططات الغرب الأميركي ضدها، وأن مواجهة الإرهاب وهزيمته هي أبرز تحدٍ لمواجهة تلك المخططات.

عراقجي من أنقرة: ما يحدث في سورية مرتبط بالخارج

بوتين وبزشكيان يعلنان عن دعم غير مشروط للسلطة الشرعية في سورية

أعرب الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والإيراني مسعود بزشكيان خلال اتصال هاتفي بينهما عن دعم «غير مشروط» لإجراءات السلطة الشرعية في سورية لاستعادة النظام الدستوري والسلامة الإقليمية للبلاد، في حين أكد المتحدث باسم الكرملين، ديميتري بيسكوف أن موسكو تواصل دعمها الرئيس بشار الأسد وتقوم بإجراء اتصالات مع دمشق، بالتزامن مع تأكيد وزير الخارجية الإيراني من أنقرة أن الجماعات الإرهابية التكفيرية في سورية على صلة وثيقة بأميركا والكيان الصهيوني.

وحسب وكالة «تاس»، أجرى بوتين، محادثة هاتفية مع بزشكيان، تركزت بشكل رئيسي على الوضع في سورية، وجاء في بيان للكرملين أن «الاهتمام تركز بشكل رئيسي على الوضع المتفاقم في الجمهورية العربية السورية»، مضيفاً: إن «العدوان واسع النطاق للجماعات والعصابات الإرهابية يهدف إلى تقويض سيادة الدولة السورية واستقرارها السياسي والاجتماعي والاقتصادي»، وأضاف البيان: إن الرئيسين أعربا عن دعم غير مشروط لإجراءات السلطات السورية الشرعية لاستعادة النظام الدستوري والسلامة الإقليمية للبلاد، وتم التأكيد على أهمية تنسيق الجهود في إطار صيغة «أستانا» بمشاركة تركيا.

وذكرت وكالة «تاس» أن المكتب الصحفي للرئيس الإيراني نقل عن بزشكيان قوله خلال المحادثة الهاتفية: إن تنشيط الإرهابيين في سورية أصبح جزءاً من خطة أميركية-إسرائيلية لزعزعة استقرار الوضع في الشرق الأوسط، وأضاف: «نحن مقتنعون بأن الأحداث الأخيرة جزء من خطة خطيرة للولايات المتحدة والنظام الصهيوني لزعزعة الاستقرار السياسي في المنطقة لمصلحة الصهاينة».

في السياق، أكد الناطق باسم الكرملين، ديميتري بيسكوف أن موسكو تواصل دعمها الرئيس بشار الأسد، وتقوم بإجراء اتصالات مع دمشق. وقال بيسكوف أمس الإثنين: «بالطبع نواصل دعم الرئيس بشار الأسد، وبالتالي نواصل اتصالاتنا ونقوم بتحليل الوضع»، وأشار الناطق باسم الكرملين إلى أنه سيتم تشكيل موقف معين يتعلق بالأمور اللازمة لتحقيق استقرار الوضع، حسب وكالة «تاس»، في حين قال نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودينكو: «لدينا اتصالات وثيقة في الوقت الحالي مع عدد من الأطراف بخصوص الوضع في سورية»، لافتاً إلى إمكانية عقد اجتماع ثلاثي لوزراء خارجية إيران وروسيا وتركيا بشأن سورية.

إلى ذلك، شدد الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان أفريقيا- نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف على دعم روسيا القوي لجهود سورية بتحقيق استقرار الوضع فيها، وقالت الخارجية الروسية في بيان أمس الاثنين: إن «بوغدانوف بحث مع السفير السوري لدى موسكو بشار الجعفري التصعيد الخطير للوضع في سورية بعد الهجوم الإرهابي الذي نفذته الجماعات المسلحة شمال غرب البلاد»، وفق وكالة «سانا».

وأضافت الخارجية الروسية: إن «بوغدانوف شدد على موقف روسيا المبدئي الثابت المؤيد لضرورة احترام وحدة سورية وسيادتها وسلامة أراضيها، وأعرب عن تضامن روسيا مع القيادة السورية وشعبها، وجدد الدعم القوي لجهود الدولة السورية لتحقيق استقرار الوضع في البلاد».

ومن أنقرة، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي هاكان فيدان بأن التكفير من المشكلات في المنطقة تنشأ بسبب التدخلات الخارجية، مشيراً إلى أن التنظيمات الإرهابية في سورية على صلة وثيقة بأميركا والكيان الصهيوني، وقال يجب ألا نسمح بأن تصبح سورية ملاذاً للجماعات التكفيرية، مشدداً على أن مخطط زعزعة استقرار سورية هو مشروع صهيوني، حسب وكالة «تسنيم» الإيرانية.

كما شدد وزير الخارجية الإيراني على أن تجاهل دور الكيان الصهيوني في الاضطرابات والحرب بالمنطقة أمر خاطئ، وأوضح خلال المؤتمر الصحفي أن زيارته إلى تركيا هدفت إلى التشاور حول القضايا الإقليمية، وخاصة الأزمة السورية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وأشار عراقجي إلى أنه جرى التحذير من أهداف الكيان الإسرائيلي، ولأسيما توسيع دائرة الحرب، وتابع قائلاً: الكثير من المشاكل في المنطقة تنشأ بسبب التدخلات الخارجية، الجماعات التكفيرية في سورية على صلة وثيقة بأميركا والكيان الصهيوني، وعودة الإرهابيين مجدداً تهدد أمن سورية، كما أن استمرار هذا الوضع سيؤثر على جيران سورية. وأردف عراقجي: درسنا سبل استقرار سورية واتفقنا على عقد الجلسة المقبلة لمسار أستانا على مستوى وزراء الخارجية.

وأضاف: يجب أن نتخذ سياسات مختلفة حول جارة، فإيران تؤيد دعمها الكامل للحكومة والشعب والجيش السوري، وكنا إلى جانبهم في الماضي وسنبقى إلى جانبهم، وأكد أن الاستقرار والهدوء في سورية لهما أهمية كبيرة، وقال: نعتقد بأن أحوار الإقليمي له دور كبير في الحفاظ على استقرار سورية ونحن متفقون على ضرورة أن تمضي سورية نحو السلام مع الحفاظ على سيادتها.

بدوره، زعم وزير خارجية الإدارة التركية هاكان فيدان أن بلاده لا تريد للحرب «الداخلية» في سورية أن تتصاعد أكثر، وأضاف: «من الخطأ في هذه المرحلة محاولة تفسير الأحداث في سورية بوجود تدخل خارجي»! وادعى أن بلاده تدعم وحدة الأراضي السورية وسلامتها، وفق وكالة «الأناضول».

وكالات

الأمم المتحدة أعربت عن بالغ القلق.. نيكاراغوا: الوضع الخطير نتاج للإرهاب الدولي.. بيلاروس: نعرب عن دعمنا لرئيس الأسد

الصين: ندعم سورية للحفاظ على أمنها واستقرارها

دمشق - الوطن -وكالات

جدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان دعم بلاده لسورية للحفاظ على أمنها واستقرارها، في حين أعربت وزارة خارجية جمهورية بيلاروس عن دعم بيلاروس لسورية وشعبها وقيادتها بمواجهة الإرهاب، وتأييد جهود حمد التهيدد الإرهابي وتحقيق الاستقرار، في وقت أعرب فيه المتنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في سورية، آدم عبد الموبي، عن «قلق بالغ إزاء التصعيد الأخير للأعمال العدائية في حلب والذي بدأ في 27 تشرين الثاني الماضي».

وفي رده على سؤال حول الأوضاع في سورية خلال مؤتمر صحفي دوري قال لين جيان، حسب وكالة «سانا» لأنباء: «إن الصين تشعر بقلق عميق إزاء الوضع في شمال غرب سورية، وتدعم جهود سورية للحفاظ على أمنها الوطني».

وأضاف المتحدث: إن «الصين باعتبارها دولة صديقة لسورية مستعدة لبذل جهود إيجابية لاستقرار الوضع فيها بشكل أكبر».

من جهتها قالت وزارة خارجية جمهورية بيلاروس: نعرب عن دعمنا لرئيس الجمهورية العربية السورية بشار الأسد وحكومة وشعب سورية الشقيقة بمواجهة الإرهابيين وتؤكد من جديد التزامنا الراسخ بسيادة سورية واستقلالها وسلامة أراضيها.

وأضافت الوزارة: «نحن ندعم جهود دمشق وحلفائها لصد التهديد الإرهابي وتحقيق الاستقرار، وندين بشكل قاطع الهجمات الإرهابية على المكاتب القنصلية والمدنيين، ونعرب عن أملنا في استقرار الوضع بسرعة والقضاء على التهديد الإرهابي».

بدورها أدانت نيكاراغوا الهجوم الإرهابي على مدينة حلب ومحيطها، ما أسفر عن مئات من الضحايا وأضرار مادية كبيرة.

وقالت وزارة خارجية نيكاراغوا في بيان أمس: «إن هذا الوضع الخطير هو نتاج للإرهاب الدولي، وهو يعرض للخطر الأمن والسلم عالمنا ويعاني الانتهاكات الوحشية التي ترتكبها المنظمات الإرهابية».

العربي السوري «الذين سيجوا بدمائهم الطاهرة حدود البلاد، ووحدوا بجراحهم آلام السوريين وآمالهم، وصاغوا ببطولاتهم أعظم معاني القوة والصلابة»، مؤكدين الوقوف خلف الجيش العربي السوري في مواجهة "أعداء الله والأديان والأوطان" من الإرهابيين التكفيريين في "النصرة" وسواه.

وكالات

العراق طالب بتفعيل الجهد الاستخباري والتواصل معها وأكد أن الحدود مؤمنة

الرئيس رشيد: تكثيف الجهود لإحلال الأمن وحفظ وحدة وسيادة سورية

الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد خلال لقائه في بغداد سفير الجمهورية العربية السورية لدى العراق صطام جدعان الدندح (عن الانترنت)

أكد الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد خلال لقائه في بغداد، سفير الجمهورية العربية السورية لدى العراق صطام جدعان الدندح حرص بلاده على استقرار سورية وأمنها، وأن تطورات الأحداث فيها وانعكاساتها على المنطقة كلل هي موضع اهتمام شديد، فيما طالب النائب الأول لرئيس مجلس النواب، محسن المندلاوي، بتفعيل الجهد الاستخباري والتواصل مع سورية لتبادل المعلومات.

وذكرت وكالة «سانا» نقلاً عن بيان أصدرته الدائرة الإعلامية لرئاسة الجمهورية العراقية، أن الرئيس رشيد أكد «حرص بلاده على استقرار سورية وأمنها»، وذلك خلال استقباله في بغداد، سفير الجمهورية العربية السورية لدى العراق.

وشهد اللقاء عرضاً لتطورات الأوضاع الأمنية في سورية، فيما أكد رشيد أن «تطورات الأ

أكد استعداد الصين تعزيز التعاون.. ونظراؤه: ندعم مبادرة «الحزام والطريق»

وانغ: اتفقنا مع دول آسيا الوسطى على مكافحة الإرهاب ورفض التدخلات الخارجية

أعرب وزير الخارجية الصيني وانغ يي عن استعداد الصين لتعزيز التعاون مع دول آسيا الوسطى ومواءمة استراتيجيات التنمية، جاء ذلك خلال الاجتماع الخامس لوزراء الصين–آسيا الوسطى الذي عقد في مدينة تشنغدو الصينية أمس، على حين أكد نظراؤه دعمهم مقترحات الصين وجهوزيتها للتعاون بشأن مبادرة «الحزام والطريق»، وتعزيز التعاون في إنفاذ القانون والأمن، والعمل بشكل مشترك على بناء «مجتمع مصير مشترك» بين الصين وآسيا الوسطى.

الاجتماع الذي عقد برئاسة الوزير الصيني وحضور نظرائه من كازاخستان مراد نورتلو، وقيرغيزستان كولوبييف زينبك مولدوكاتوفيتش، وطاجيكستان سراج الدين مهر الدين، وتركمانستان رشيد ميريدوف، وأوزبكستان بختيار سعيدوف، شهد مناقشات واسعة النطاق بشأن دفع التعاون على نحو شامل والقيام بالاستحقاقات السياسية للمرحلة الثانية من قمة الصين–آسيا الوسطى المقررة العام المقبل، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الصينية «شينخوا».

وخلال الاجتماع، أشار وانغ إلى أن آلية الصين– آسيا الوسطى مستمرة منذ أربع سنوات، وخلال هذه الفترة، عملت الدول الست معاً، مدفوعة بحسن الجوار والتضامن والبراغماتية، لتعزيز تنمية هذه الآلية، وأوضح أنه منذ القمة الأولى التي عقدت في شيان في أيار الماضي، تم إحراز تقدم كبير، حيث تم تحقيق تقدم ملموس في أكثر من نصف المشروعات ذات الصلة.

وأضاف وانغ أن الجانبين أقاما منصات وزارية في مجالات مثل التجارة والجمارك والزراعة والنقل والاستثمار الصناعي، وعبر عن استعداد الصين لتعزيز التعاون مع دول آسيا الوسطى ومواءمة استراتيجيات التنمية، بدورهم وفي مداخلات لهم، أشار وزراء خارجية الدول الخمس في آسيا الوسطى إلى أنه على أساس مبدأي المساواة والاحترام المتبادل، تتمتع الصين وآسيا الوسطى بمستوى عال من الثقة المتبادلة والتعاون، الواسع النطاق، ما أسهم في بناء نموذج مثالي للعلاقات بين الدول المجاورة.

وأعرب الوزراء، عن دعم دول آسيا الوسطى مقترحات الصين للتعاون واستعدادها للتعاون، بشأن مبادرة «الحزام والطريق»، وتعزيز التعاون في إنفاذ القانون والأمن، والعمل بشكل مشترك على بناء «مجتمع مصير مشترك» بين الصين وآسيا الوسطى، كما أعلنوا دعمهم رئاسة الصين الدورية لمنظمة شانغهاي للتعاون، واتفق وزراء الخارجية الستة حسب «شينخوا» على إقامة «عام تعاون مخصص لموضوع محدد» كل عامين لتعزيز التنمية عالية الجودة للعلاقات بين الصين وآسيا الوسطى.

وعقب الاجتماع، ألخص وزير الخارجية الصيني النتائج والاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزراء خارجية الدول الخمس في آسيا الوسطى، أكد أهمية التوجيهات التي قدمها زعماء الدول لضمان نجاح القمة المقررة في كازاخستان العام المقبل.

وأعلن وانغ أن الصين ودول آسيا الوسطى ستبدأ صياغة إعلان مشترك للقمة المقبلة، وخطة عمل لتعاون الحزام والطريق عالي الجودة، ومعاهدة دائمة لحسن الجوار والتعاون، واتفاقيات في مجالات رئيسية أخرى، وأكد أنه لتحقيق التحديث وتعميق التعاون على جميع الجبهات، ينبغي على الدول الست أن تركز على ستة مجالات ذات أولوية، هي: تسهيل التجارة، والاستثمار الصناعي، والارتباطية، والتعدين الأخضر، والتحديث الزراعي، وتبسير التبادلات الشعبية.

وأشار وانغ إلى أن الصين مستعدة لتوسيع التعاون مع آسيا الوسطى في تطبيقات نظام «بيدو» للملاحة عبر الأقمار الصناعية، والحد من الفقر والتخفيف من حدته، ومكافحة التصحر، والتعليم العالي، والتبادل الثقافي، وشدد على ضرورة الحفاظ على السلام والأمن الإقليميين، مشيراً إلى أن الدول الست اتفقت كذلك على مكافحة الإرهاب والانفصالية والتطرف بشكل مشترك، ومعارضة التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية لدول آسيا الوسطى ومعارضة خلق الفوضى في المنطقة على نحو صارم، ودعم أفغانستان لتحقيق السلام وإعادة الإعمار.

وأشار إلى أنه ينبغي على الصين وآسيا الوسطى تعزيز التعلم المتبادل بين المحضارات وتبادل الخبرات في مجال الحوكمة، وقال إنه على مدى السنوات الثلاث المقبلة، ستوفر الصين 1500 فرصة تدريب و600 منحة دراسية لدول آسيا الوسطى، وفي إطار تعزيز التعددية، قال وانغ إن الدول الست تعهدت بالتمسك بالتعددية والنزاهة والعدالة على الصعيد الدولي.

واعتبر أن على الدول الست أن تواصل تعزيز التنسيق في الشؤون العالمية والتضامن والتعاون بين بلدان الجنوب العالمي لتعزيز عالم متعدد الأقطاب متساو ومنظم، وعولمة اقتصادية تعود بالنفع على الجميع، وذكر وانغ أن الصين ودول آسيا الوسطى أبدتا مجدداً التزامهم بالحفاظ على السلام والأمن والدفاع عن مكتسبات الحرب العالمية الثانية.

وكالات

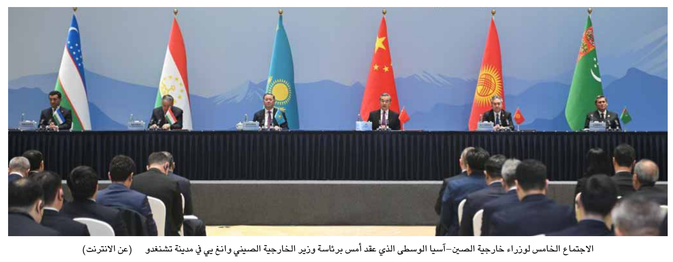

الاجتماع الخامس لوزراء خارجية الصين–آسيا الوسطى الذي عقد أمس برئاسة وزير الخارجية الصيني وانغ يي في مدينة تشنغدو (عن الانترنت)

بوحبيب: نأمل استمرار الدعم والمساعدات للبنان

بري: أعمال الاحتلال خرق لوقف النار والمقاومة ترد للمرة الأولى منذ إبرام الاتفاق

بينما تواصلت الانتهاكات والخروقات من الاحتلال الإسرائيلي لاتفاق وقف إطلاق النار مع لبنان، دعا رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، «اللجنة الخماسية» بمراقبة تنفيذ الاتفاق إلى مباشرة مهامها بشكل «عاجل» وإلزام الإسرائيلي بوقف انتهاكاتها وانسحابها من الأراضي التي تحتلها «قبل أي شيء آخر».

وحسب موقع «النشرة» الإلكتروني، قال بري: إن «ما نقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي من أعمال عدوانية يمثل خرقاً فاضحاً لبنود اتفاق وقف إطلاق النار».

وشدد بري على أن «ما تقوم به قوات الاحتلال الإسرائيلي من أعمال عدوانية لجهة تجريف المنازل في القرى اللبنانية الحدودية مع فلسطين المحتلة يضاف إليها استمرار الطلعات الجوية وتنفيذ غارات استهدفت أكثر من مرة عمق المناطق اللبنانية وسقط خلالها شهداء وجرحى وآخرها ما حصل «أمس» في حوش السيد علي في البرمل وجديدة مرجعيون، كل هذه الأعمال تمثل خرقاً فاضحاً لبنود اتفاق وقف إطلاق النار الذي أعلن لبنان التزامه به».

وأضاف: «نسأل اللجنة الفنية التي ألفت لمراقبة تنفيذ هذا الاتفاق أين هي من هذه الخروقات والانتهاكات المتواصلة والتي تجاوزت 54 خرقاً، فيما لبنان والمقاومة ملتزمون بشكل تام بما تعهدوا به».

بالتزامن، ذكر موقع «النشرة» أن قوةً إسرائيليةً راجلةً معززةً بعدد من الدبابات والجرافات والآليات، توغلت باتجاه منطقة دويبه غرب بلدة مس الجبل لجهة بلدة شقرا، وأشار إلى أن جرافات للاحتلال قامت بهدم منازل في ظرکول.

وفي إطار الخروقات المتواصلة من الاحتلال، أعلنت قيادة الجيش اللبناني: أن «مسيرةً للعدو الإسرائيلي استهدفت جرافةً للجيش، أثناء تنفيذها أعمال تحصين داخل مركز المعارة العسكري في منطقة حوش السيد علي–الهرمل، ما أدى إلى إصابة أحد العسكريين بجروح متوسطة»، وفق الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام.

رئيس بلدية مس الجبل في جنوب لبنان عبد المنعم شقير، أشار في تصريحات صحفية إلى سقوط أكثر من 5 آلاف قذيفة في البلدة، في حين شنت نحو 600 غارة جوية، دمرت أحياءً سكنيةً كاملةً وآلاف البيوت، كما المستشفى الحكومي الذي يستفيد منه أكثر من 25 بلدة حدودياً والسراي الحكومي في القرية.

وقال «حتى المساجد ودور العبادة التي تعود لمئات السنين، وبيوت الأحياء التراثية، ومدافن البلدة، لم تسلم من هذه الوحشية»، مشدداً على أنه «تدمير ممنوع لكل ما في البلدة، علما أن البلدة نفسها كانت مقصد المنصرفين من أبناء الجوار وكل لبنان، لشراء المفروشات والسجاد والأثاث وغيرها من الحاجات، لكنها كحال القرى الحدودية، كان نصيبها كبيراً من الدمار والتفخيخ» كلمة محبيب، مضيفاً أن «إسرائيل دمرت المبنى التحتية الثقافية والتراثية والأثرية والتربوية، حتى لا يبقى شيء يذكر من هذه المنطقة».

وفي أول رد من نوعه منذ التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار، أعلن حزب الله في بيان عبر الإعلام الحربي، أمس أنه على إثر خروقات العدو الإسرائيلي المتكررة لاتفاق وقف الأعمال القتالية وبما أن المراجعات للجهات المعنية بوقف هذه الخروقات لم تلقح، نفذت المقاومة مساء «أمس» الاثنين رداً دفاعياً أولياً تحذيرياً، مستهدفةً موقع رويسات العلم التابع للعدو في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة.

وقال الحزب في بيانه: إن الخروقات المتكررة من جانب العدو الإسرائيلي تتخذ أشكالاً متعددة منها «القاء النيران على المدنيين والغارات الجوية في أنحاء مختلفة من لبنان، ما أدى إلى استشهاد مواطنين وإصابة آخرين بجراح، إضافة إلى استمرار انتهاك الطائرات الإسرائيلية المعادية للأجواء اللبنانية وصولاً إلى العاصمة بيروت.

في الغضون، التقى وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عبد الله بو حبيب وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان آل سعود في القاهرة، وأكد بوحبيب حسب موقع «النشرة» أنه شكر فيصل بن فرحان على ما قدمه السعودية من مساعدات إنسانية للبنان خلال العدوان الإسرائيلي، أملاً استمرار الدعم السياسي والأخوي للنهوض بلبنان مجدداً من خلال ورشة إعادة الإعمار واستمرار المساعدات الإنسانية المنعقدة في القاهرة.

وكالات

شولتس زار أوكرانيا وأعلن عن مساعدات عسكرية بقيمة 650 مليون يورو

موسكو: لم نحمّله أي رسائل.. وروسيا لن تخضع لأنصاف الحلول

بينما أعلن المستشار الألماني أولاف شولتس عن حزمة مساعدات عسكرية لأوكرانيا بقيمة 650 مليون يورو قبيل وصوله إلى كييف، أمس الاثنين، أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف أن الرئيس فلاديمير بوتين لم يحمل شولتس أي رسائل إلى الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، في حين شددت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي، فالنتينا ماتفييينكو، على أن روسيا «لن تخضع للمفاوضات» بشأن أوكرانيا و«لأنصاف الحلول».

وقال بيسكوف: إن الرئيس فلاديمير بوتين لم يحمل المستشار الألماني أولاف شولتس الذي يزور كييف، أي رسائل إلى فلاديمير زيلينسكي وأشار إلى أن الكرملين يراقب جميع الاتصالات في أوكرانيا، وأضاف ردا على سؤال حول ما تتوقعه موسكو من زيارة شولتس لأوكرانيا: «لا أقول أن لدينا أي توقعات من هذه الزيارة، ولكن نحن بالطبع نراقب جميع الاتصالات هناك، ونتابع كل الأخبار التي سنأتي من كييف بهذا الشأن»، معتبراً أنه «لا يوجد شيء آخر يستحق التعليق عليه هنا»، وفق الموقع الإلكتروني لوكالة «روسيا اليوم».

وفي الـ13 من الشهر الماضي، أجرى المستشار الألماني اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الروسي ناقشا خلاله الوضع في أوكرانيا، وأمس الاثنين، وصل شولتس إلى العاصمة الأوكرانية كييف، في أول زيارة له لأوكرانيا منذ عامين ونصف، وكتب المستشار الألماني على منصة التواصل الاجتماعي «اكس»، أنه سيلتقي زيلينسكي بخطط برلين لتزويد أوكرانيا بأسلحة بقيمة 650 مليون يورو الشهر الجاري.

وقبيل وصوله إلى أوكرانيا، أعلن شولتس عن حزمة مساعدات عسكرية لأوكرانيا بقيمة 650 مليون يورو، وقال: «أود أن أوضح هنا أن ألمانيا ستظل الداعم الأقوى لأوكرانيا في أوروبا»، وأضاف: «يمكن لأوكرانيا الاعتماد على ألمانيا، نحن نقول ما نفعله، ونفعل ما نقول».

في الغضون، أكدت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي، فالنتينا ماتفييينكو، أن «روسيا لن تخضع للمفاوضات» بشأن أوكرانيا، ولأنصاف الحلول» مشيرةً إلى أن «بوتين حفظ جميع الشروط بوضوح، وعلى أساسها فقط يمكن أن تكون هناك مفاوضات حقيقية»، وفي وقت لاحق، أعلن الكرملين أن «روسيا لن تخضع للمفاوضات ولا لأنصاف الحلول، ولا لاتفاقات غير المفهومة، ومناقشة شيء مثل «التجميد» قصير الأجل في ظل الوضع الأميركي المعقّد، وغير الموثوق به»، وشددت، خلال لقاء مع موقع «أرغومنت أي فاكتي»، على أن «حل القضايا الأمنية طويلة المدى في المنطقة والعالم غير ممكن بهذه الطريقة».

وأضافت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي أن الرئيس فلاديمير بوتين «صاغ جميع الشروط بوضوح، وعلى أساسها فقط يمكن أن تكون هناك مفاوضات حقيقية»، مردفة بالقول: «عندما قلت مؤخراً أن الجميع في الغرب يفهم الإشارة التي أرسلها اختبار أوريشنيك، وسمع الخطاب اللاحق لرئيسنا، كنت أقصد أيضاً فريق ترامب، وليس فقط الفريق المنتهية ولايته الديمقراطي».

وسبق أن علق نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، سيرغي رياباكوف، على خطر توسيع مجال الهجمات الصاروخية بعيدة المدى، لـ«الكنكسس» «البريكية الصدئة»، في عمق روسيا، وقال إن موسكو ترسل بانتظام إشارات تحت شفهية و«مادية» إلى الولايات المتحدة، وآخر رياباكوف أنه «يتم إرسال جميع الإشارات التحذيرية بانتظام، الشفهية والمادية، في شكل إطلاق واختبار قذائيين نظام جديد متوسط المدى، يسمى أوريشنيك»، وذلك بعد أن استخدمت أوكرانيا صواريخ أميركية وبريطانية لضرب أهداف داخل روسيا.

بدوره، اعتبر رئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس الدوما الروسي ليونيد سلوتسكي أن الغرب يدرك استحالة توجيه ضربة «قاتلة» إلى روسيا في ساحة القتال، لذلك يحاول زعزعة الوضع في البلدان المجاورة لها.

وقال سلوتسكي في تصريح اليوم وفق وكالة «تاس»: «هم يدركون أنه من المستحيل توجيه ضربة قاتلة في ساحة المعركة لذلك يلجؤون مرة أخرى إلى الأساليب التي أثبتت جدواها ويحاولون تغيير الوضع حيثما أمكن ذلك وإذا كان ذلك صعباً لدينا فسيحاولون لدى جيراننا وها هم يحاولون تنظيم ثورة ملونة وفقاً للسيناريو الأوكراني في جورجيا الجورجية ويجري ذلك فقط لأن السلطات هناك ترفض اللعب وفقاً لقواعد الغرب الذي يهدد جورجيا بالعقوبات المختلفة»، وذكر البرلماني الروسي أن الغرب زعزع الاستقرار في أوكرانيا ويحاول تنفيذ السيناريو نفسه في أرمينيا.

ميدانياً، دمرت أنظمة الدفاع الروسية خلال الليلة قبل الماضية 15 طائرة مسيرة أوكرانية فوق الأراضي الروسية، وأفادت وزارة الدفاع الروسية في بيان أمس الاثنين وفق وكالة «سبوتنيك» بأنه تم إيقاف محاولات ثقيلة كيف تنفيذ هجمات إرهابية باستخدام طائرات مسيرة ضد أهداف على الأراضي الروسية موضحة أن أنظمة الدفاع الجوي المناوبة دمرت 15 طائرة مسيرة أوكرانية، منها 8 طائرات فوق أراضي مقاطعة كورسك و4 فوق مقاطعة بريانسك واثنان فوق شبه جزيرة القرم وواحدة فوق مقاطعة بيلغورود، وتستهدف القوات المسلحة الأوكرانية بشكل شبه يومي المناطق الحدودية الروسية في جمهورية القرم ومقاطعات بيلغورود وبريانسك وكورسك وفورونيج بالطائرات المسيرة والصواريخ، ما يسفر عن وقوع ضحايا في صفوف المدنيين.

وكالات

المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف (عن الانترنت)

ترامب اعتبره تقويضاً للعدالة.. وزاخاروفا: رسم كاريكاتوري عن الديمقراطية

بايدن يصدر عفواً عن نجله هانتر المدان بقضايا جنائية

وصف الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، أمس الاثنين، قرار الرئيس جو بايدن بشأن العفو عن نجله هانتر، في عدة قضايا جنائية، بأنه «إساءة» و«تقويض للعدالة»، على حين سخرت موسكو من قرار بايدن واعتبرته «رسما كاريكاتوريا عن الديمقراطية».

وقال ترامب، في منشور له على منصة «تروث سوشيال» للتواصل الاجتماعي، في معرض تعليقه على القرار: «إنها لمن إساءة وتقويض للعدالة»، وتساءل ترامب: «هل يشمل العفو، الذي أصدره جو بهايدن، رهائن السادس من كانون الثاني الذين يقبعون في السجن منذ أعوام؟».

وفي وقت مبكر أمس الاثنين، قال بايدن، في بيان «نشره البيت الأبيض عبر موقعه الإلكتروني الرسمي»: «وقعت على عفو عن ابني هانتر، فمنذ اليوم الذي توليت فيه منصبي، قلت إنني لن أتدخل في عملية اتخاذ القرار في وزارة العدل وأوفيت بوعدي حتى عندما شاهدت أبني يتعرض للمحاكمة بشكل انتقائي غير عادل».

وأضاف بايدن: «أؤمن بنظام العدالة، لكني أعتقد أيضاً أن السياسة أثرت في هذه العملية، وأدت إلى وقوع ظلم، وبعد أن اتخذت هذا القرار في نهاية هذا الأسبوع، لم يكن هناك مبرر لتأجيله لأكثر من ذلك، وأمل أن يتفهم الأميركيون سبب اتخاذ الأب والرئيس القاضي حدد موعد جلسة النطق بالحكم في 16 من كانون الأول الجاري، وأمضى هانتر بايدن جزءاً من العام 2024 في المحكمة، إذ أدين في ديلاوير بتهمة تأجيرية، مستهدفة موقع رويسات العلم التابع للعدو في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة.

وقال الحزب في بيانه: إن الخروقات المتكررة من جانب العدو الإسرائيلي تتخذ أشكالاً متعددة منها «القاء النيران على المدنيين والغارات الجوية في أنحاء مختلفة من لبنان، ما أدى إلى استشهاد مواطنين وإصابة آخرين بجراح، إضافة إلى استمرار انتهاك الطائرات الإسرائيلية المعادية للأجواء اللبنانية وصولاً إلى العاصمة بيروت.

في الغضون، التقى وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عبد الله بو حبيب وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان آل سعود في القاهرة، وأكد بوحبيب حسب موقع «النشرة» أنه شكر فيصل بن فرحان على ما قدمه السعودية من مساعدات إنسانية للبنان خلال العدوان الإسرائيلي، أملاً استمرار الدعم السياسي والأخوي للنهوض بلبنان مجدداً من خلال ورشة إعادة الإعمار واستمرار المساعدات الإنسانية المنعقدة في القاهرة.

وكالات

الرئيس الأميركي جو بايدن ونجله هانتر (عن الانترنت)

هذا القرار»، قائلاً إن «الاتهامات الموجهة إليه «هانتر» في أيلول الماضي، أقر هانتر رسمياً بتذنبه بكل التهم التسع الملاحق بها في قضية الاحتيال الضريبي، وكان وُجّهت إلى بايدن الابن 3 تهم بجرائم ضريبية و6 جرائم جنح في كانون الأول الماضي، شملت عدم تقديم إقرار ضريبي وعدم دفع الضرائب، وتقديم إقرار كاذب، وحسب لائحة الاتهام، حقق بايدن الابن دخلاً قيمته 7 ملايين دولار، من خلال تعاملاته التجارية الأجنبية بين عامي 2016 و2019، كما ذكرت لائحة الاتهام أنه أنفق ما يقرب من 5 ملايين دولار خلال تلك الفترة على «كل شيء باستثناء ضرائبه».

وفي حزيران الماضي، أدين هانتر بايدن بتهم تتعلق بحيازة سلاح وتعاطي مخدرات، ليصبح أول ابن لرئيس أميركي في السلطة يُدان «جنائياً»، وسبق أن اتسم الطلب بالتكامل، وأطلق عفو لصالح أفراد عائلاته وحلفاء سياسيين، وأصدر بيل كلينتون عفواً عن أخيه، غير الشقيق في تهم تتعلق بالمخدرات، وأصدر الرئيس المنتخب، دونالد ترامب عفواً عن والد صهره، الذي كان متهماً بالتهرب الضريبي، علماً بأن المتهمين في الحالتين، أمضيا فترتي عقوبتيهما في السجن.

موسكو علقت على العفو وقرار الرئيس الأميركي المنتهية ولايته، إذ سخرت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أمس الاثنين من قرار بايدن العفو عن نجله، وقالت في تعليق لصحيفة «أزفستيا» الروسية: «هذا رسم كاريكاتوري عن الديمقراطية».

وكالات

«سيبري»: الحروب والتوترات ترفع مبيعات شركات الأسلحة في العالم

تعززت مبيعات كبار موردي الأسلحة خلال العام الماضي، بسبب الحربين في أوكرانيا وغزة، والتوترات في آسيا، مع زيادة ملحوظة لمبيعات الشركات المصنعة في روسيا والشرق الأوسط، وفقاً لتقرير لمعهد استوكهولم الدولي لأبحاث السلام «سيبري»، نشر أمس الاثنين.

ووفق إجمالي مبيعات الأسلحة والخدمات العسكرية لأكبر 100 شركة أسلحة في العالم 632 مليار دولار، في العام الماضي بزيادة 4,2 بالمئة، وفق ما نقلت وكالة «فرانس برس» عن التقرير الذي أشار إلى أن مبيعات الأسلحة كانت قد تراجعت في عام 2022، بسبب عدم قدرة الشركات العالمية المعاقَبة على تلبية الزيادة في الطلب، لكن عدداً منها تمكن من إعادة إحياء إنتاجه في عام 2023.

وفي دليل على هذه الطفرة في الطلب، حققت جميع هذه الشركات المدة مبيعات فردية تزيد على مليار دولار في العام الماضي، للمرة الأولى، وفي بيان له، قال لورنزو مسكارازانو، الباحث في شؤون الإنفاق العسكري وإنتاج الأسلحة في برنامج «سيبري»: «كانت هناك زيادة ملحوظة في مبيعات الأسلحة عام 2023، في حين يتوقع أن يستمر هذا الاتجاه عام 2024»، وأضاف أن «مبيعات أكبر 100 مجموعة في العالم «لا تعكس حتى الآن حجم الطلب بالكامل، وأغلق عدد كبير من الشركات حملات توظيف، الأمر الذي يدل على تفاؤلها بالمستقبل».

ولفت معهد «سيبري» إلى أن الشركات المنتجة الأصغر حجماً كانت أكثر فعالية في تلبية الطلب الجديد، المرتبط بالحربين في غزة وأوكرانيا، والتوترات المتزايدة في شرقي آسيا، وبرامج إعادة التسلح في مناطق أخرى، وأوضح نان تيان، مدير برنامج الإنفاق العسكري، لوكالة «فرانس برس»، أن «عدداً من الشركات متخصص يمكنون واحد، أو يبني أنظمة تطلب البشر والحجر، مشيراً إلى أن مشاهد صورة وثقت آثار حرق جيش الاحتلال لمولدات كهرباء وصرافق المستشفى الإندونيسي، شمال قطاع غزة، في حين تواصل طواقم الدفاع المدني عملها، في ظروف شبه مستحيلة بسبب استهدافات الاحتلال المتكررة لها ولطواقمها ولمعداتها.

وأوضح البيان أن الاحتلال يتعمد مواصلة العدوان بشكل همجي ووحشي ومخطط له على الفلسطينيين وعلى الأحياء السكنية الآمنة وعلى مراكز النزوح والإيواء، والانتقام منهم، وإجبارهم على التهجير القسري، في جريمة واضحة مكتملة الأركان ضد الإنسانية كما يصنفها القانون الدولي، مشيراً إلى أن الاحتلال الإسرائيلي مستمر في مخطط القتل والإبادة والتدمير الشامل، إضافة إلى استخدام سلاح التجويع المدنيين وتعطيشهم وحرمانهم من الوصول إلى المساعدات، وذلك بغطاء أميركي ومشاركة بريطانية فرنسية، مبيناً أن الاحتلال منع وصول أكثر من 8000 شاحنة مساعدات إلى شمال قطاع غزة.

في الضفة الغربية، واصلت المقاومة الفلسطينية تصديها لاعتداءات قوات الاحتلال وأجبرتها على الانسحاب من نابلس بعد اقتحام استمر ساعات، تخللته اشتباكات مع المقاومة، وذكرت سرايا القدس – كتيبة نابلس أن مقاتليها تصدوا لاقتحام قوات الاحتلال للمنطقة الشرقية ومحيط قبر يوسف، مشيرة إلى استهداف قوات الاحتلال بزخات كثيفة من الرصاص والعبوات الناسفة، كما أكدت كتائب شهداء الأقصى خوضها اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال المقتحمة للمنطقة الشرقية ومحيط مخيم بلاطة، بالأسلحة الرشاشة، وكانت قوات الاحتلال اقتحمت مدينة نابلس فجر أمس الاثنين بأكثر من 20 آلية للاحتلال، ترافقها جرافات عسكرية، لتأمين اقتحام المستوطنين مقام يوسف، شرق المدينة، وفقاً لوسائل إعلام فلسطينية.

من جهة أخرى، أشارت حركة حماس إلى أهمية ثبات المقدسيين في بلدة سلوان، وعدم الرضوخ لتهديدات الاحتلال الإسرائيلي ومحاولات تهجير سكان البلدة، وقالت في تصريح صحفي أوردته وكالة «صفا»: «إن سلوان هي الدرع الحقوقي للأمة الأقصى، وحاميته المهمة التي تحول دون تسلل المشاريع الاستيطانية إلى المسجد المبارك، وإن ما تتعرض له البلدة وخاصة حي البستان، يستدعي استنفاض الهمم، والتصدي لكل محاولات ومخططات الاحتلال لتهويد القدس وطرد سكانها»، وأضافت: «إن أهل القدس طالما وقفوا في وجه المشاريع الاستيطانية، وكانوا ولا يزالون حماة للمسجد الأقصى، كما فعلوا في هبة البوابات الإلكترونية، وانتفاضة القدس، وفتح مصلى باب الرحمة»، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني بعقيدته الراسخة القوية لن يسمح للاحتلال وحكومته الفاشية المتطرفة بتحقيق أهدافه التهويدية في الأقصى.

وكالات

حماس دعت إلى حماية الأقصى.. ومجازر العدو مستمرة في القطاع لليوم الـ423

عدد شهداء غزة ارتفع إلى ٤٤٤٦٦.. والاحتلال يواصل الاستئصال العرقي في الشمال

مع دخول عدوانه على قطاع غزة يومه الـ423، واصل الاحتلال الإسرائيلي جرائم الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، ونسف المباني السكنية، وسط ارتكاب مجازر دامية ضد المدنيين، وإطباق الحصار ومنع إدخال المواد الغذائية والمستلزمات الطبية، ما رفع عدد الضحايا إلى أكثر من 44465 شهيداً إضافة إلى زهاء 105360 جريحاً.

وفي التفاصيل، ذكرت مصادر طبية، أمس الاثنين، وفقاً لوكالة «وفا»، أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ24 الماضية، 4 مجازر، أسفرت عن استشهاد 37 فلسطينياً، وإصابة 108 آخرين، مشيرة الى ارتفاع ضحايا العدوان المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول 2023 إلى 44466 شهيداً، و105358 جريحاً أغلبيتهم من الأطفال والنساء، في حين لايزال الآلاف الضحايا والمفقودين تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول اليهم.

وفي السياق، ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طائرات الاحتلال ومدفعيته واصلت غاراتها وقصفها العنيف على أرجاء متفرقة من قطاع غزة، مستهدفة منازل وتجمعات النازحين والشوارع، ما أدى إلى ارتفاع عشرات الشهداء والجرحى، مشيرة الى استشهاد شابين وإصابة آخرين، إثر قصف إسرائيلي استهدف مجموعة من الفلسطينيين شرق مدينة رفح جنوب القطاع، إضافة إلى استشهاد شخص من النازحين جراء قصف مسيّرة إسرائيلية مدرسة في جباليا، كما استشهد آخرون بقصف طيران الاحتلال منزلاً في محيط مخيز أبو اسكندر بحي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة.

إلى ذلك، ذكر المكتب الإعلامي الحكومي بغزة في بيان أمس أورده وكالة «صفا»، أنه لليوم الـ70 على التوالي، يتعرض شمال غزة لعملية تطهير عرقي حقيقية، وسط قصف جوي ومدفعي عنيف، ونسف للمنازل وعزل كامل للمحافظة الشمالية عن غزة، ضمن إبادة جماعية تطال البشر والحجر، مشيراً إلى أن مشاهد مصورة وثقت آثار حرق جيش الاحتلال لمولدات كهرباء ومرافق المستشفى الإندونيسي، شمال قطاع غزة، في حين تواصل طواقم الدفاع المدني عملها، في ظروف شبه مستحيلة بسبب استهدافات الاحتلال المتكررة لها ولطواقمها ولمعداتها.

فلسطينيون يقيمون الصلاة على جثث أفراد عائلة عكاشة الفلسطينية الذين استشهدوا في غارة إسرائيلية على حي الشيخ عدوان (أ ف ب)

وأوضح البيان أن الاحتلال يتعمد مواصلة العدوان بشكل همجي ووحشي ومخطط له على الفلسطينيين وعلى الأحياء السكنية الآمنة وعلى مراكز النزوح والإيواء، والانتقام منهم، وإجبارهم على التهجير القسري، في جريمة واضحة مكتملة الأركان ضد الإنسانية كما يصنفها القانون الدولي، مشيراً إلى أن الاحتلال الإسرائيلي مستمر في مخطط القتل والإبادة والتدمير الشامل، إضافة إلى استخدام سلاح التجويع المدنيين وتعطيشهم وحرمانهم من الوصول إلى المساعدات، وذلك بغطاء أميركي ومشاركة بريطانية فرنسية، مبيناً أن الاحتلال منع وصول أكثر من 8000 شاحنة مساعدات إلى شمال قطاع غزة.

في الضفة الغربية، واصلت المقاومة الفلسطينية تصديها لاعتداءات قوات الاحتلال وأجبرتها على الانسحاب من نابلس بعد اقتحام استمر ساعات، تخللته اشتباكات مع المقاومة، وذكرت سرايا القدس – كتيبة نابلس أن مقاتليها تصدوا لاقتحام قوات الاحتلال للمنطقة الشرقية ومحيط قبر يوسف، مشيرة إلى استهداف قوات الاحتلال بزخات كثيفة من الرصاص والعبوات الناسفة، كما أكدت كتائب شهداء الأقصى خوضها اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال المقتحمة للمنطقة الشرقية ومحيط مخيم بلاطة، بالأسلحة الرشاشة، وكانت قوات الاحتلال اقتحمت مدينة نابلس فجر أمس الاثنين بأكثر من 20 آلية للاحتلال، ترافقها جرافات عسكرية، لتأمين اقتحام المستوطنين مقام يوسف، شرق المدينة، وفقاً لوسائل إعلام فلسطينية.

من جهة أخرى، أشارت حركة حماس إلى أهمية ثبات المقدسيين في بلدة سلوان، وعدم الرضوخ لتهديدات الاحتلال الإسرائيلي ومحاولات تهجير سكان البلدة، وقالت في تصريح صحفي أوردته وكالة «صفا»: «إن سلوان هي الدرع الحقوقي للأمة الأقصى، وحاميته المهمة التي تحول دون تسلل المشاريع الاستيطانية إلى المسجد المبارك، وإن ما تتعرض له البلدة وخاصة حي البستان، يستدعي استنفاض الهمم، والتصدي لكل محاولات ومخططات الاحتلال لتهويد القدس وطرد سكانها»، وأضافت: «إن أهل القدس طالما وقفوا في وجه المشاريع الاستيطانية، وكانوا ولا يزالون حماة للمسجد الأقصى، كما فعلوا في هبة البوابات الإلكترونية، وانتفاضة القدس، وفتح مصلى باب الرحمة»، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني بعقيدته الراسخة القوية لن يسمح للاحتلال وحكومته الفاشية المتطرفة بتحقيق أهدافه التهويدية في الأقصى.

وكالات

العدوان أدى إلى انهيار المنظومة الصحية في القطاع

لازاريني: نحتاج استجابة إنسانية واسعة لإنهاء الوضع الكارثي

طالب المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، فيليب لازاريني، بتقديم استجابة إنسانية واسعة النطاق لإنهاء الوضع الكارثي في قطاع غزة، وضمان الظروف الآمنة والفعالة من أجل استمرار العمليات الإنسانية هناك.

وخلال كلمة بمقتضى القاهرة الوزاري لتعزيز الاستجابة الإنسانية في غزة، أمس الاثنين، أكد لازاريني، أهمية ضمان الظروف الآمنة والفعالة من أجل استمرار العمليات الإنسانية في قطاع غزة، وقال: «إن الوكالة تحافظ على الهوية الفلسطينية لعملنا، وعملنا على تحديث السجلات المدنية للاجئين، ولا مؤسسة قادرة على تعليم مئات الآلاف من الأطفال في غزة سوى وكالة «أونروا»، وهي تعامل الاستمرار في غزة، وأنه لا بديل عنها لإيصال المساعدات إلى القطاع.

ونحن بحاجة إلى استجابة طارئة في القطاع وتطالب بحل سياسي لإنهاء الوضع الكارثي»، وفق «القاهرة الإخبارية».

بدورها، دعت نائب الأمين العام للأمم المتحدة أمينة محمد، المجتمع الدولي إلى بناء أسس إرساء السلام العادل في قطاع غزة، وقالت: «إن الهدف من المجتمع يتمثل في تأمين المساعدات الإنسانية ووصولها إلى الشعب الفلسطيني في غزة وتحقيق وقف إطلاق النار الف

هل يتحسن وضع الكهرباء في سورية؟

سنجار في مصر لإطلاق السوق العربية المشتركة للكهرباء

| الوطن

أعلنت جامعة الدول العربية اليوم انطلاق السوق العربية المشتركة للكهرباء في حدث يعكس عمق التعاون العربي المشترك في هذا المجال.

وخلال انعقاد الدورة الخامسة عشرة للمجلس الوزاري العربي للكهرباء في مصر بحضور وزير الكهرباء الدكتور سنجار طعمة ووزراء الكهرباء والطاقة من الأردن والبحرين وتونس وفلسطين ولبنان ومصر تم التوقيع على اتفاقية السوق العربية المشتركة للكهرباء كخطوة إستراتيجية نحو تحقيق التكامل العربي في مجال الكهرباء.

ووقعت على الاتفاقية كل من الإمارات العربية المتحدة، الكويت، فلسطين، سورية، مصر، المملكة العربية السعودية، قطر، ليبيا، السودان، اليمن، والمغرب.

وفي كلمة له أكد السفير الدكتور علي بن إبراهيم المالكي، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية أن إطلاق السوق العربية المشتركة للكهرباء يُعد نقلة نوعية في مسيرة العمل العربي المشترك، حيث تسهم هذه السوق في تعزيز استقرار الإمدادات الكهربائية، وخفض التكاليف، ودعم استثمارات الطاقة المتجددة، وتعزيز مكانة الدول العربية كمصدرين رئيسيين للطاقة النظيفة عالمياً، مشيراً إلى أن توقيع الاتفاقية يؤسس لبداية مرحلة جديدة من التعاون الاقتصادي العربي، بوصف السوق منصة لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز التكامل الاقتصادي بين الدول العربية.

وفي لفتة تقديرية، شهدت الجلسة تكريم عدد من الشخصيات والمؤسسات التي ساهمت بشكل بارز في تحقيق هذا الإنجاز، حيث أشاد الوزراء الحاضرون بجهود الفرق الفنية والخبراء الذين عملوا على مدى السنوات الماضية لوضع الأسس التي قادت إلى هذا النجاح.

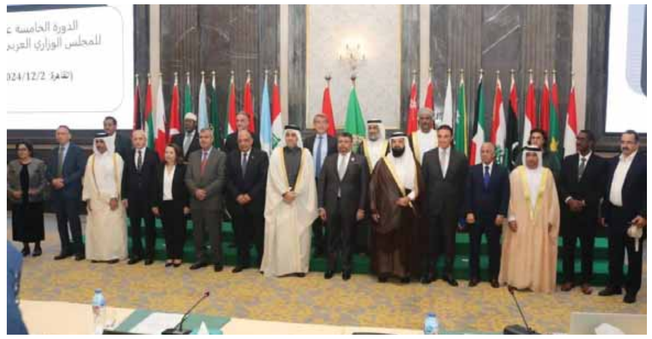

وفي سياق متصل كان وزير الكهرباء سنجار طعمة قد بحث مع نظيره المصري الدكتور محمود عصمت سبل تعزيز التعاون بين البلدين ولاسيما في قطاع الكهرباء.

وخلال اللقاء على هامش اجتماع المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء نوه الدكتور طعمة بالعمل العربي والتعاون في مجالات الكهرباء والطاقة المتجددة والدور الفعال للمجلس الوزاري العربي للكهرباء، مطالباً بدعم شبكة الكهرباء في سورية في ظل فتح المجال للشركات العربية من القطاع للعمل في مجالات الكهرباء المختلفة.

من جانبه أكد عصمت أن هناك تعاوناً مع جميع الدول العربية يتمثل في تقديم الدعم الفني وتبادل الخبرات والعمل المشترك في مجالات الطاقة المتجددة، موضحاً أن الشركات المصرية تعمل في العديد من الدول بإطار العمل العربي المشترك.

وانطلقت الأحد أعمال الدورة الـ15 للمجلس الوزاري العربي للكهرباء لمدة يومين بحضور عدد من الوزراء المعنيين بشؤون الكهرباء في الدول العربية والوفود وممثلين عن 22 دولة عربية.

91 مليار ليرة لتطوير البنية التحتية في المدينة الصناعية بعدرا

مدير المدينة لـ«الوطن»: مهلة لأصحاب المعامل الذين لم يباشروا بالبناء لتسوية أوضاعهم وإنذارات لمن تجاوزها

| عبير صيموعة

أوضح مدير المدينة الصناعية في عدرا مدين نصرة لـ«الوطن» أن عدد المقاسم المخصصة بلغ 5566 مقسماً، في حين عدد المقاسم المبنية وصل إلى 3940 مقسماً، و525 مقسماً غير مخصص، و1625 مقسماً غير مباشر بالبناء.

وأشار مدير المدينة إلى أن تكاليف البنية التحتية المنفذة بلغت 91 مليار ليرة، إلا أن التأخير في تنفيذ ما تبقى من البنى التحتية يعود إلى صعوبة التمويل، حيث تعتمد المدينة على إيراداتها من بيع المقاسم ورسوم التراخيص والخدمات.

ولفت إلى أنه تبلغ المساحة الإجمالية للمدينة الصناعية بعدرا 7005 هكتارات، منها 3500 هكتار مخصصة للفعاليات الصناعية، وتضم 10200 موقع لمنشآت صناعية متنوعة تشمل مجالات الهندسة، النسيج، الكيمياء، الغذاء، ومواد البناء.

وتعد المدينة الصناعية بعدرا نموذجاً متكاملاً يحتوي على كل أنواع الصناعات، ما يسهم في تخفيض التكاليف سواء في التشييد أو الإنتاج. وترتبط المدينة بشبكة من الطرق الرئيسية والسكك الحديدية، ما يسهل الوصول إليها، ويعزز من قدرتها على جذب الاستثمارات. ومع ذلك، يواجه الصناعيون تحديات كبيرة تتعلق بارتفاع تكاليف الإنتاج، التي تشمل زيادة أسعار المواد الخام والطاقة، وتكاليف النقل، والعمالة. كما أن المنافسة الشديدة من المنتجات المستوردة، خاصة مع انفتاح الأسواق وتراجع الحواجز الجمركية، تشكل ضغطاً إضافياً على الصناعيين.

ولفت إلى أن العديد من الصناعيين يعاني من نقص السيولة، ما يحد من قدرتهم على التوسع والتحديث. وتواجه المشروعات الصناعية صعوبات في الحصول على التمويل من البنوك والمؤسسات المالية بسبب ارتفاع المخاطر المرتبطة بالاستثمار الصناعي، إضافة إلى الإجراءات الحكومية المعقدة، ما يزيد من الوقت والجهد المطلوبين. كما أن القطاع الصناعي يعاني من نقص الكفاءات في بعض التخصصات، ما يؤثر في جودة المنتجات وقدرة المنشآت على المنافسة. وتذبذب أسعار الصرف أيضاً يؤثر سلباً في تكلفة الإنتاج وتنافسية المنتجات في الأسواق الخارجية.

وأضاف: كما تواجه إدارة المدينة الصناعية بعدرا العديد من الصعوبات، أولها توفير الخدمات الأساسية مثل المياه والكهرباء والصرف الصحي بجودة وكفاءة عالية. ناهيك عن تحديات في جذب الاستثمارات الجديدة، لاسيما في ظل المنافسة بين المناطق الصناعية وصعوبة التعامل مع التغيرات الاقتصادية المتسارعة، مثل التقلبات في أسعار المواد الخام والطاقة. كما تواجه الإدارة تحديات في الحفاظ على البيئة وتقليل التلوث الناتج عن النشاط الصناعي.

وفيما يتعلق بالإجراءات المتخذة بحق أصحاب المعامل التي لم تباشر بالبناء، فإنها تأتي وفقاً لنظام الاستثمار المعمول به، والذي ينص على إلغاء تخصيص المستثمر بالمقسم إذا لم يبدأ بالبناء خلال ستة من تاريخ العقد. وفي حال تأخر المستثمر غير الحاصل على الترخيص الإداري عن سداد أربعة أقساط متتالية، يتم بيع المنشأة بالمزاد العلني لاستيفاء حقوق المدينة. وبعد دراسة أوضاع المستثمرين، تم منحهم مهلة لتسوية أوضاعهم، وبعد انتهاء المدة المحددة، تم البدء بتوجيه إنذارات.

وتقدم المدينة العديد من التسهيلات للمستثمرين، مثل تخصيص المقاسم بسعر التكلفة مع إمكانية التقسيط على خمس أو عشر سنوات. كما تم تبسيط إجراءات الحصول على تراخيص البناء وزيادة نسبة البناء من 50 بالمئة إلى 70 بالمئة. ويجري العمل على إعادة فتح فروع المصارف الخاصة في المدينة، ما يسهم في تعزيز الاستثمارات.

وتسعى الإدارة إلى تلبية الطلب المتزايد على المياه من خلال تأهيل الآبار وضخها إلى خزان المدينة الرئيسي، ما يساعد على إيجاد بيئة مناسبة للاستثمار. كما يتم العمل على تحسين البنية التحتية من مياه، هاتف، كهرباء وصرف صحي لضمان توفير احتياجات المنشآت الصناعية. هذا التفاعل بين الصناعات يعزز من تخفيض كلف الإنتاج وبالتالي تخفيض أسعار المنتجات، موضحاً أنه تم تعديل نظام الاستثمار ليتوافق مع احتياجات الصناعيين، ما يسهل التعامل بين المستثمرين وإدارة المدينة. كما تم إنشاء مراكز تدريب لسد النقص في العمالة الفنية بالتعاون مع هيئة البحث العلمي وجامعة دمشق. ويجري العمل على التوسع في المدينة نظراً للطلب المتزايد على المقاسم الصناعية، خصوصاً في مجالات الصناعات الغذائية والكيميائية. وتتجه المدينة نحو التحول الرقمي من خلال رقمنة كل العمليات والإجراءات المتعلقة بالترخيص، ما يسهل على المستثمرين الحصول على الخدمات المطلوبة. ويتم استلام العقد خلال شهر من صدور قرار التخصيص، ويجب الحصول على الترخيص خلال ستة أشهر من استلام وثيقة التخصيص.

وتسعى المدينة الصناعية إلى دعم مدخلات الإنتاج لتخفيف الكلف، ما يعزز القدرة التنافسية في الأسواق الخارجية. ويتم تأمين حوامل الطاقة من خلال إعفاء المدن الصناعية من التقنين الكهربائي، ما يسهل على المستثمرين الحصول على الطاقة اللازمة. وقد شهدت المدينة أيضاً إقبالاً متزايداً على مشروعات الطاقة الشمسية، نظراً لارتفاع تكاليف الطاقة التقليدية، ما يشجع المستثمرين على دخول هذا المجال.

التموين تدعو المواطنين إلى عدم التردد في تقديم الشكاوى

معاون الوزير لـ«الوطن»: لن نتهاون مع أي شخص يقوم برفع أسعار المواد الغذائية

كل مستلزمات إنتاج المخابز متوافرة وتم رفع الطاقة الإنتاجية لمخابز حماة

| رامز محفوظ

أكد معاون وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك سامر السوسي في تصريح خاص لـ«الوطن» أن الوزارة لن تتهاون مع أي شخص تسول له نفسه رفع أسعار المواد الغذائية في السوق واستغلال الظروف الحالية لتحقيق مكاسب إضافية، لافتاً إلى أن الوزارة ستفرض أقصى العقوبات بحق من يخالف ويرفع الأسعار.

وأشار السوسي إلى قيام الوزارة بجرد كل مستودعات المواد الغذائية والتأكد من الكميات المتوفرة لحاجة السوق وحركته من خلال مديريات التجارة الداخلية وحماية المستهلك في المحافظات.

وأوضح أنه تم توزيع دوريات جهاز حماية المستهلك في كل الأسواق الرئيسية والفرعية لضبط أي حالة ارتفاع في الأسعار أو احتكار للمواد.

وفيما يخص واقع المخابز وتوافر مادة الخبز ومستلزماتها بشكل طبيعي واعتيادي أكد معاون الوزير توافر كل مستلزمات العملية الإنتاجية للمخابز من كل المواد بدءاً من الدقيق إلى الخميرة وغيرها من المواد وقطع الغيار وكل ما يدخل في العملية الإنتاجية للمخابز.

وأوضح السوسي أنه تم رفع الطاقة الإنتاجية للمخابز في محافظه حماة لتأمين المادة للمواطنين ولقوات الجيش العربي السوري.

ونوه معاون الوزير إلى أن المخابز تعمل بشكل طبيعي ولا يوجد أي اختناق بالدقيق أو أي شيء من المستلزمات.

هذا وأوضحت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أن المواد الغذائية متوفرة في الأسواق ولا يوجد أي حالة فقدان أو احتكار لأي سلعة نتيجة الظروف التي سادت خلال الأيام الماضية.

وفيما يخص المعلومات التي تحدثت عن زيادة الطلب من المستهلكين على المواد الغذائية وغيرها لاسيما الحبوب والزيوت والسمون نتيجة نزوح أعداد من المواطنين من حلب إلى محافظة اللاذقية.

وتشدد الوزارة على أن الأسواق مستقرة والمواد متوفرة مع ارتفاع ملحوظ بالأسعار التي سيتم ضبطها ومتابعة عمل المنتجين والمتعاملين بالسلع «مستورد- منتج- جملة- مفرق» بشكل لحظي ويومي للوصول إلى حالة الاستقرار بالأسعار ومنع أي حالة اختناق أو احتكار لأي مادة.

وتهيب الوزارة بالمواطنين التعاون مع مديريات التجارة الداخلية في المحافظات وعدم التردد في تقديم شكوى ضد المخالفين، وتشدد على عدم الانسياق وراء أي من الشائعات على الصفحات المعادية والتي تقوم بنشر بعض البيانات والأخبار المضللة.

> توزيع دوريات حماية المستهلك في كل الأسواق لضبط ارتفاع الأسعار والاحتكار

غرام الذهب يرتفع 12 ألف ليرة محلياً مع هبوطه عالمياً

الأونصة بـ٤١,٧٥ مليوناً والليرة الذهبية تسجل ٩,٦٣٥ ملايين ليرة

| الوطن

ارتفع سعر الذهب في السوق المحلية 12 ألف ليرة سورية للغرام الواحد عيار 21 قيراطاً عن السعر الذي استقر عليه منذ يوم الأربعاء الماضي.

وحسب النشرة الصادرة عن الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق أمس سجل غرام الذهب عيار 21 سعر مبيع مليوناً و135 ألف ليرة، وسعر شراء سجل مليوناً و134 ألف ليرة، في حين سجل الغرام عيار 18 سعر مبيع 972857 ليرة وسعر شراء 971857 ليرة.

وحددت الجمعية سعر مبيع الأونصة عيار 995 بـ41 مليوناً و750 ألف ليرة، وسعر مبيع الليرة الذهبية عيار 21 بـ9 ملايين و635 ألف ليرة.

وأكدت الجمعية على الحرفيين ضرورة الالتزام والتقيد بالتسعيرة النظامية الصادرة عنها وبالرابط الإلكتروني، وإعطاء فاتورة نظامية عليها لصاقة «كيو أر»، على أن يتم استيفاء الرسم المالي بعد احتساب سعر الذهب للقطعة مضافة إليه أجور التصنيع، مشيرة الى أن أي مخالفة تعرض الحرفي للمساءلة القانونية والمالية، كما يمكن إرسال الشكاوى على الأرقام المخصصة في الجمعية.

عالمياً أنهت أسعار الذهب موجة صعود استمرت أربع جلسات لتهبط يوم الإثنين، تحت ضغط عمليات جني الأرباح في حين ينتظر المستثمرون بيانات اقتصادية أميركية رئيسية للحصول على إشارات بشأن توقعات السياسة النقدية للاحتياطي الفيدرالي.

وانخفض الذهب الفوري 1,05 بالمئة أو 28,18 دولاراً إلى 2625,36 دولاراً للأونصة، وانخفضت العقود الآجلة للذهب الأميركي 1,16 بالمئة بما يزيد على 31 دولاراً إلى 2649,60 دولاراً.

وصعد مؤشر الدولار 0,5 بالمئة ما جعل السبائك أكثر تكلفة لحاملي العملات الأخرى.

ووفقاً لأداة FedWatch التابعة لمجموعة CME، ترى الأسواق حالياً فرصة بنسبة 65,4 بالمئة لخفض أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس في كانون الأول الجاري، حيث تعمل أسعار الفائدة المرتفعة على إضعاف جاذبية السبائك غير العائدة.

وانخفضت أسعار الذهب أكثر من 3 بالمئة في تشرين الثاني لتسجل أسوأ أداء شهري لها منذ أيلول 2023 مع احتمال فرض رسوم جمركية أعلى في ظل إدارة دونالد ترامب القادمة للحفاظ على أسعار الفائدة مرتفعة لفترة أطول.

وزير التربية لـ«الوطن»: إعداد مذكرة بالمشاركة مع «التعليم العالي» لتقييم الوضع التعليمي وعرضها على الحكومة اليوم

مديرو التربية في حلب وإدلب مفوضون بدوام المدارس من عدمه حسب تقديرهم للموقف

التنسيق بين «العدل» ونقابة المحامين لمعالجة أمور القضاة والمحامين القادمين من حلب

| دمشق- محمد منار حميجو - محمود الصالح
اللاذقية- عبير محمود
حماة- محمد أحمد خبازي

كشف وزير التربية والتعليم محمد عامر المارديني عن عمل وزارة التربية والتعليم مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على إعداد مذكرة تفصيلية عن الإجراءات التي تعمل عليها الوزارتان في إطار توجه الحكومة لتامين سير المؤسسات التربوية والتعليمية خلال التطورات الأخيرة التي حدثت في حلب خلال الأيام الماضية.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن المارديني أنه بناء على توجيهات مجلس الوزراء أمس الأول في جلسته المصغرة التي كلف فيها وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي إعداد مذكرة يتم فيها تقييم الوضع التعليمي والتربوي وتقديم المقترحات المناسبة لمجلس الوزراء لاتخاذ ما يلزم بشأنه في ضوء التطورات الميدانية، وتقوم الوزارتان بإعداد تلك المذكرة التفصيلية لعرضها على الحكومة اليوم الثلاثاء لإقرارها في حال وجدتها مناسبة.

وأضاف إنه بالنسبة لمحافظتي حلب وإدلب أعطيت التعليمات لمديري التربية هناك في تقدير مصلحة الطلاب والمعلمين على أرض الواقع، وتقرير مدى إمكانية استمرار المدارس في استقبال الطلاب شريطة ألا يؤدي ذلك إلى أي خطر ممكن على حياة الطلاب والمعلمين، لأن الوزارة تضع في أولوياتها سلامة الكوادر التعليمية والطلاب، وهي مقدمة على عملية استمرار الدوام المدرسي.

وأشار المارديني إلى أنه لم تتم عودة الطلاب إلى مدارسهم خلال يومي الأحد والاثنين نتيجة خوف الأهالي والمعلمين من الوصول إلى مدارسهم نتيجة غياب الأمن والأمان في المناطق التي سيطرت عليها المجموعات الإرهابية.

وكانت الحكومة كلفت وزيري التربية والتعليم، والتعليم العالي والبحث العلمي تقييم الوضع التعليمي والتربوي وتقديم المقترحات المناسبة لمجلس الوزراء المنعقد يوم الثلاثاء القادم لاتخاذ ما يلزم بشأنه في ضوء التطورات الميدانية.

جدير بالذكر أن عدد المدارس التي كانت عاملة في حلب وريفها حتى يوم الخميس الماضي بلغت 1882 مدرسة في جميع المراحل الدراسية أما عدد الطلاب في حلب فقد تجاوز 600 ألف طالب وطالبة في جميع المراحل الدراسية قبل الجامعية.

مدارس اللاذقية جاهزة

وأكد مدير التربية والتعليم في محافظة اللاذقية أكثم غانم لـ«الوطن»، العمل على استقبال مدارس اللاذقية كل الطلاب والتلاميذ والعاملين الوافدين من مناطق تتعرض للإرهاب خارج المحافظة، بإجراءات ميسرة تتم وفق تعميم وزارة التربية الذي يقضي بقبول طلبات العاملين والطلاب الوافدين من المحافظات التي تمر بأوضاع طارئة.

وبيّن غانم أن كل طالب وافد من مناطق تتعرض لإرهاب، يحق له الالتحاق بالمدرسة التي يختارها حسب مكان إقامته، بما يساهم في استكمال التعليم من دون انقطاع وفقاً للمرحلة الدراسية لكل طالب في مدارس قريبة منهم ضمن اللاذقية.

ونوّه مدير التربية بتوجيه إدارات المدارس لموافاة مديرية التربية بأعداد الطلاب والصفوف التي تم الانتقال إليها ليتم التنسيق مع وزارة التربية والتعليم وكل الجهات المعنية لتأمين ما يلزمهم بما يخص العملية التعليمية.

كما أشار غانم إلى أن أي معلم وافد من خارج المحافظة، يتم تعيينه في المدرسة الأقرب إلى مكان إقامته ضمن اللاذقية، وذلك عبر مراجعته النافذة الواحدة في مديرية التربية باللاذقية، وتقديم طلب وضع تحت التصرف، مع الإشارة إلى أن هذا الإجراء بغض النظر عن القدم الوظيفي والاختصاص.

من جهته، أكد مدير البريد في اللاذقية محمد غالية لـ«الوطن»، أن كل المتقاعدين الوافدين من حلب وأي منطقة تتعرض للإرهاب، بإمكانهم قبض معاشاتهم التقاعدية من فرع البريد باللاذقية.

وأشار مدير فرع البريد باللاذقية إلى استقبال جميع المتقاعدين الوافدين، وبإمكان أي متقاعد مراجعتنا في فرع بريد اللاذقية لقبض معاشه بشكل ميسر.

ولفت غالية إلى أنه كان قد تم تمديد مدة دفع الرواتب التقاعدية في اللاذقية بعد أخذ الموافقة من الإدارة العامة للتأمينات الاجتماعية وبالتنسيق مع الإدارة العامة للبريد، وتم تشغيل «الداتا سنتر» الخاصة بدفع المعاشات لمدة خمس ساعات لدفع كل المعاشات للمستحقين في المحافظة.

وكانت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قد أكدت استمرار صرف المعاشات التقاعدية للمتقاعدين والمستحقين عنهم في محافظة حلب، وذلك لمعالجة التداعيات التي حدثت نتيجة الهجوم الإرهابي، واستهداف المدنيين في حلب وريفها.

وأوضحت الوزارة في صفحتها على «فيسبوك» أنها تتعاون مع جميع الجهات المعنية لتيسير عملية صرف المعاشات من خلال بطاقات الصراف الآلي ومكاتب المؤسسة العامة للبريد، وذلك لضمان وصول الدعم المالي إلى المتقاعدين بمن في ذلك المهجرون.

وبينت الوزارة أنه تم تكليف مدير المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية اتخاذ جميع الإجراءات الضرورية وبأسرع وقت ممكن، لضمان عدم انقطاع الدعم عن هذه الفئة المهمة، مؤكدة التزامها بالدعم المستمر للمتقاعدين والمستحقين في كل الظروف، وتسعى لتوفير الإمكانات اللازمة لتحقيق ذلك.

تعاون «العدل» ونقابة المحامين

وأكد مصدر في وزارة العدل أن الوزارة وبالتنسيق مع نقابة المحامين تعمل على معالجة أمور القضاة والمحامين القادمين من حلب، والسعي لتأمين احتياجاتهم وفق الإمكانات المتاحة.

هذا وسيعقد قريباً اجتماع بين وزارة العدل ونقابة المحامين، لمعالجة كل الحالات الطارئة بهذا الخصوص.

من جهته أكد نقيب المحامين حيدر فرداوي أن هناك تواصلاً مع وزارة العدل وأنه جرى حديث مع وزير العدل حول آلية التعاون فيما يتعلق بموضوع المحامين والقضاة القادمين من حلب وذلك لتذليل الصعوبات وتأمين الاحتياجات لهم.

وفي تصريح لـ«الوطن» لفت إلى أن العمل يتم آنياً وفق المعطيات من حيث تأمين السكن للمحامين القادمين من حلب، مؤكداً أن النقابة تعمل وفق الإمكان لمساعدة المحامين، مشيراً إلى أن عدد المحامين المسجلين في فرع حلب نحو 5 آلاف محامٍ.

العمل الإغاثي مستمر

ومنذ بداية الأحداث التي شهدتها محافظة حلب وأرياف إدلب وحماة الشمالي، تعمل الجهات المعنية في محافظة حماة، لاستقبال الأهالي الوافدين من تلك المناطق بفعل الإرهاب وتأمينهم في مراكز استضافة مؤقتة، أو في منازل ومزارع وضعها الأهالي بتصرف الجهات المعنية، لاستضافة الوافدين سواء كانوا عائلات أم أفراداً.

وبيَّن مدير الشؤون الاجتماعية والعمل كامل رمضان لـ«الوطن»، أنه بالتنسيق مع الأمانة العامة للمحافظة وفرع الهلال الأحمر العربي السوري بحماة والفعاليات والمنظمات والجمعيات العاملة بالمدينة، تم افتتاح مركزي استضافة في معهد الصم والبكم ومدرسة عمر يحيى الفرجي بحماة.

وأوضح أنه تم استقبال نحو 100 أسرة فيهما، كانت وفدت من حلب وريف إدلب وريف حماة الشمالي، وتقديم كل المستلزمات الضرورية للإقامة المؤقتة لها، إضافة لمواد غذائية.

ومن جانبها بيَّنت رئيس مجلس مدينة سلمية سهاد زيدان لـ«الوطن»، أن مجلس المدينة عمل على تخديم طريق حلب- خناصر- سلمية بمياه الشرب ووجبات سريعة للقادمين من حلب الشهباء.

وذكرت أن العديد من الأسر الحلبية التي نزحت خشية من الإرهابيين إلى المدينة، استضافها الأهالي في منازلهم، بينما أسر أخرى استأجرت منازل.

وأوضحت أن مدينة سلمية نقطة عبور للأهالي الوافدين من حلب، باتجاه حمص أو دمشق، وقد تم تقديم مساعدات عاجلة للعابرين.

ومن جهته بيَّنَ المدير التنفيذي لمؤسسة «نحل» في سلمية علي عرعور، التابعة للشؤون الاجتماعية والعمل، أن الفرق التطوعية في المؤسسة وفريق «ألوان»، عملت منذ أيام على تأمين احتياجات الوافدين من حلب بالتعاون مع المجتمع المحلي، بعد استقبالهم وتوزيع الأفراد منهم على منازل الأهالي، ليقيموا معهم، والعائلات على بيوت مستقلة أو مزارع لاستضافتهم فيها.

وذكر رئيس مجلس أمناء المؤسسة مهند شاهين لـ«الوطن»، أنه تم لتاريخه استضافة نحو 200 شخص ومساعدتهم، بتأمين إقامة مؤقتة ووجبات طعام وألبسة وأدوية، وذلك بالتعاون مع فعاليات المجتمع المحلي، التي لم تتوانَ أبداً عن تلبية كل ما طُلب ويُطلب منها بمبادرات خلاقة، موضحاً أن فريق ألوان التطوعي، أقام ويقيم نشاطات ترفيهية للأطفال الوافدين مع ذويهم.

ولفت شاهين إلى أن المؤسسة أمنت للعديد من طلاب جامعة حلب، من أبناء المحافظات الأخرى، أثناء وصولهم للمدينة ليلاً، أماكن إقامة ليتسنى لهم الانطلاق صباحاً إلى أهاليهم في محافظاتهم.

- «الشؤون الاجتماعية والعمل»: الاستمرار في صرف رواتب المتقاعدين
- أبواب مدارس اللاذقية مفتوحة للطلاب القادمين من المناطق التي تعرضت للإرهاب
- استقبال 100 عائلة من حلب في حماة حتى الآن

مخابز دمشق تنتج يومياً 390 ألف ربطة

الحمدان لـ«الوطن»: أفران العاصمة تحصل على أكثر من حاجتها لتغطية طلب المواطنين

3 أفران تشهد ازدحامات في بعض الأوقات بسبب جودة الخبز المنتج لديها

| فادي بك الشريف

أكد مدير مخابز دمشق دريد الحمدان أنه لا تخفيض لمخصصات دمشق من مادة الدقيق، ولا حتى بالإنتاج اليومي والكميات على مستوى أفران العاصمة.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أوضح مدير المخابز أن واقع الخبز مطمئن ومستقر والكميات متوافرة من الدقيق في الأفران بأكثر من احتياجاتها لتغطية أي طلب إضافي على المادة سواء بموجب البطاقات الذكية أو عن طريق المعتمدين أو عبر بيع المادة بشكل حر.

وأشار الحمدان إلى أنه لا يوجد أي تعديل على أسعار المادة، مبيناً أن سعر الربطة الرسمي المدعوم بموجب البطاقة يقدر بـ400 ليرة سورية، أما سعر مبيع الحر خارج البطاقة فهو محدد سابقاً بـ3 آلاف ليرة من دون أي تعديل، و9 آلاف للعائلات الأجنبية.

وكشف مدير المخابز أن مخصصات فرع دمشق يومياً من الدقيق تتجاوز الـ393 ألف كيلو غرام، مبيناً أن الإنتاج اليومي من ربطات الخبز يصل إلى نحو 390 ألف ربطة، تتوزع بين 268 ألف ربطة للبيع المباشر، و13600 ربطة عبر الأكشاك والصالات، إضافة إلى 88 ألف ربطة عبر معتمدي الجهات العامة والقطاع الخاص والجمعيات، إضافة إلى 20 ألف ربطة لإدارة التعيينات العسكرية، علماً أن هذه الكمية زادت خلال الأيام القليلة الماضية وتتم معالجة هذه الزيادات.

وحسب الحمدان فإن الطحين الوارد للأفران من عدة محافظات وليس حلب فقط، وبالتالي لا خوف على تأمين المادة على الإطلاق.

وأضاف: إن إنتاج المخابز يومياً يتراوح بين 9 و15 طناً للخط الإنتاجي الواحد في كل مخبز يومياً، علماً أن الإنتاج يزيد على ذلك بالنسبة للأفران التي تملك خطي إنتاج ويقدر عددها بـ5 مخابز، مبيناً وجود 29 مخبزاً في دمشق 4 منها مخابز آلية تعمل بنظام الإدارة.

وفيما يخص مستلزمات الإنتاج، أوضح مدير مخابز دمشق أن الدقيق والمازوت متوفران، إضافة إلى تأمين كميات الخميرة وأكياس الخبز والملح، ناهيك عن توافر كل مستلزمات الصيانة والإصلاح والقطع التبديلية.

وأوضح الحمدان أنه بشكل عام لا توجد ازدحامات في مخابز العاصمة مقارنة مع الفترة السابقة، باستثناء 3 مخابز، مضيفاً: تحدث بعض الازدحامات أيام السبت والثلاثاء والخميس لكون كل البطاقات الممنوحة للمواطنين تكون مفتوحة.

ولفت إلى أنه تم إحداث خط رابع لإنتاج الخبز في مجمع الزاهرة لتخفيف الازدحام، وتأمين الخبز لمنطقة مخيم اليرموك.

ونوه مدير المخابز إلى إجراء صيانة كاملة لمخبز الشاغور بخطين إنتاجيين وأيضاً مخبز الهجرة والجوازات ليصار إلى افتتاحه قريباً، مضيفاً: قد تحدث بعض الانقطاعات عن العمل في بعض المخابز نتيجة الأعطال المفاجئة مثل أعطال المولدات الكهربائية بسبب عملها الطويل الذي يصل لحدود 19 ساعة يومياً وتتم معالجتها بالسرعة الممكنة.

مليار ليرة لتصنيع 720 مقعداً لمدارس القنيطرة

مدير التربية: ٢,٥ مليار ليرة لصيانة ١٤ مدرسة بتجمعات بريف دمشق

| القنيطرة - خالد خالد

بيّن مدير تربية القنيطرة عبدو زيتون إنجاز نحو 80 بالمئة من العقد المبرم مع إحدى الجهات العامة لتصنيع 720 مقعداً دراسياً لزوم رفد المدارس بالمقاعد اللازمة وتأمين المقاعد لثلاث مدارس تم إعادة تأهيلها، منوهاً بأن قيمة العقد نحو مليار ليرة ومن المتوقع إنجاز كامل العمل نهاية العام الجاري، علماً أن سبب تأخر المباشرة بالعمل هو تأخر وزارة الإدارة المحلية بتصديق الكشوف.

وأوضح زيتون وجود تعاون دائم مع مدير المتابعة بالمحافظة للتنسيق مع المنظمات المانحة لتزويد المدرسة المهنية بالأخشاب اللازمة لتصنيع المقاعد من قبل طلاب المدرسة للتخفيف عن التربية من الأعباء المالية الكبيرة وتوجيه الاعتمادات المقصودة لهذه الغاية لتأهيل وصيانة المدارس وتأمين التجهيزات والوسائل التعليمية.

وأشار مدير التربية إلى إبرام عقد مع إحدى جهات القطاع العام لتأهيل وصيانة مدرسة أحمد حسين محمد في تجمع جديدة الفضل بقيمة نحو مليار ليرة سورية وبلغت نسبة الإنجاز نحو 80 بالمئة وبسبب التأخر بالمباشرة أيضاً تأخرت وزارة الإدارة المحلية بتصديق الكشوف.

وأضاف: تم التوقيع مع الجهة نفسها العامة لصيانة 13 مدرسة، وجميعها على أرض تجمعات أبناء القنيطرة في ريف دمشق من الموازنة الاستثمارية وبكلفة نحو 1,5 مليار، وتتفاوت نسب التنفيذ من 39 بالمئة حتى 100 بالمئة، والتأخر في منح المباشرة للجهة العامة هو نتيجة تأخر تصديق الكشوف من وزارة الإدارة المحلية.

وكشف زيتون عن تأمين مصدر مياه لمدرسة أحمد زعل فاضل في مدينة الحجر الأسود، والتي يبلغ عدد طلابها 717 طالباً، إضافة إلى تزويد مدرسة تابعة لريف دمشق بالمياه بعد تأهيل البئر الموجود بالمدرسة، وكذلك حفر بئر في مدرسة عبد الرحمن مرشود في تجمع سبينة وتحريره وتجهيزه بكافة المستلزمات الميكانيكية والكهربائية ومد الخطوط من قبل المجتمع المحلي وذلك لتزويد 5 مدارس بالتجمع المذكور بالمياه.

كما تم وضع منظومة الطاقة الشمسية البديلة في ثانوية القنيطرة الصناعية على أرض المحافظة وثانوية أمجد إبراهيم المهنية في منطقة الحجر الأسود لاستمرار تعليم وتدريب الطلاب في اختصاص تقنيات الحاسوب.

تفاوت في أرقام الخطة الزراعية الشتوية...

مدير زراعة الحسكة لـ«الوطن»: الإقبال على الزراعة مازال ضعيفاً

| الحسكة- دحام السلطان

بيّن مدير زراعة الحسكة علي خلوف الجاسم، أن إقبال المزارعين والفلاحين على زراعة أراضيهم في مختلف مناطق الاستقرار الزراعي من الرقعة الجغرافية للمحافظة لايزال ضعيفاً ودون المستوى المأمول خلال هذه الفترة من هذه السنة، التي تعتبر فترة الذروة المعتادة لبذار الفلاحين والمزارعين لأراضيهم في مختلف المناطق، وخاصة منطقتي الاستقرار الأولى والثانية، وذلك نتيجة لظروف الطقس الحالية «غير المشجعة» للزراعة نتيجة عدم هطل الأمطار الكافية التي بدورها ستشكل دافعاً للفلاحين والمزارعين لزراعة أراضيهم الزراعية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار الجاسم إلى أن الخطة الزراعية الشتوية للموسم الزراعي الحالي، لم تشهد أرقامها فروقات واسعة في المساحات المخططة، إذا ما استثنينا مخطط القمح المروي الذي كان في الموسم الماضي 93103 هكتارات، بينما انخفضت أرقامه في هذا الموسم إلى 91330 هكتاراً أي بفارق نحو ألفي هكتار، والمنفذ منه اليوم 7300 هكتار أي بنسبة تنفيذ وصلت إلى 8 بالمئة من المساحة المخططة، وهذا ما ينطبق على محصول القمح البعل الذي كانت مساحة المخطط منه في العام الماضي 426692 هكتاراً، وقد ارتفعت هذا الموسم إلى 431692 هكتاراً، أي بفارق زيادة يصل إلى نحو 4 آلاف هكتار، والذي وصل حجم المساحة المزروعة منه إلى 56800 هكتار أي بنسبة تنفيذ تصل إلى 13 بالمئة من المساحة المخططة.

وأضاف: هذا ما ينطبق أيضاً على مساحات محصول الشعير الحب البعل، الذي كان مخطط مساحته العام الماضي 330975 هكتاراً، وقد ارتفعت هذا الموسم إلى 331177 هكتاراً، أي بفارق نحو 200 هكتار، والذي يصل حجم المساحة المزروعة منه إلى 60500 هكتار أي بنسبة 18 بالمئة من المساحة المخططة، منوهاً إلى أن الأرقام الأخرى من حيث المخطط والمنفذ لبقية المحاصيل بقيت كما هي ولم يطرأ عليها أي تعديل.

ولفت مدير الزراعة إلى أن مخطط مساحة الشعير الحب المروي وصل إلى 21930 هكتاراً، وبلغت المساحة المزروعة منه إلى الآن 2950 هكتاراً بنسبة تنفيذ 13 بالمئة، ومخطط المساحات المقررة لمحصول البقوليات الغذائية المروية 11660 هكتاراً، أي 5600 هكتار لمحصول العدس، و3300 هكتار لمحصول الفول، و2760 هكتاراً لمحصول الحمص، بينما بلغت المساحات المقررة لمحاصيل البقوليات الغذائية البعل 66779 هكتاراً، أي 50 ألف هكتار لمحصول العدس، و16779 لمحصول الحمص، و4300 هكتار للمحاصيل العلفية والبقولية المروية، والمحاصيل العلفية والبقولية الرعوية البعل 35561 هكتاراً.

وأضاف: في حين أن مخطط المساحة المزروعة من محصول الشعير الرعوي المروي بلغ 4300 هكتار، والذي بلغت المساحة المزروعة منه 2200 هكتار، مشيراً إلى أن مخطط مساحة محصول القمح المروي في المناطق الآمنة الواقعة تحت سيطرة الجيش العربي السوري قد حُددت بـ6400 هكتار، ومخطط مساحة القمح البعل 14350 هكتاراً، ونفذت منها زراعة مساحة 2950 هكتاراً أي بنسبة تنفيذ 10 بالمئة، ومساحة محصول الشعير الحب البعل 27850 هكتاراً، ونفذ منها مساحة 2950 هكتاراً أي بنسبة تنفيذ لم تتجاوز 0,5 بالمئة.

الريدز يحلق أكثر في صدارة البريميرليغ ولا عزاء للسيتي

نابولي يصر على الصدارة وتعثر لم يؤثر في الباريسي

سقوط البرشا وفوز الريال أشعلا الليغا والبايرن يرفض الخسارة

| خالد عرنوس

حافظ نابولي على صدارة الدوري الإيطالي بفوزه الصعب على تورينو فأبقى على الفرق مع المنافسين الذي تقلصوا حتماً بخسارة لازيو وبتأجيل قمة فلورنسا بين فيورنتينا وإنتر عقب إصابة أحد لاعبي الأول، وحلق ليفربول في صدارة الدوري الإنكليزي بتغلبه على مان سيتي الذي واصل سلسلة هزائمه ليبتعد كثيراً لمصلحة ثنائي لندني، وفي فرنسا تعثر الباريسي بتعادل غريب على أرضه إلا أنه لم يتأثر كثيراً عقب خسارة مونالكو المؤثرة في فيلدروم، وفي ألمانيا رفض بايرن ميونيخ الهزيمة فكسب نقطة من أرض دورتموند في كلاسيكو البوندسليغا فاقترب فرانكفورت بفوزه الكبير، أما التبديل الأهم فقد شهده الدوري الإسباني عقب سقوط برشلونة للمرة الأولى على أرضه فاستغل الريال الوضع بتجاوزه جاره خيتافي.

الريدز أعلى وأحلى

لا صوت يعلو فوق ليفربول فهاهو يقهر مان سيتي ويكمل ما بدأه الآخرون فسجل فوزه السادس على ملعبه بفضل هدفي غاكبو ومحمد صلاح من علامة الجزاء وهو الفوز 18 من 20 مباراة بكل المسابقات ومازال المدرب أرني سلوت يواصل أفضل بداية لمدرب جديد في بلاد الإنكليز، وعلى حين تعززت سلسلة غوارديولا السلبية بالهزيمة الرابعة على التوالي بالدوري والهزيمة السادسة من 7 مباريات بلا فوز في كل المسابقات، واستغل تشيلسي والآرسنال الوضع تماماً بفوزين كبيرين فتقدم الأخير بالأهداف بعد انتصاره الأغلى، ويحسب للبلوز فوزه على أستون فيلا الذي أخفق بالفوز للمباراة الخامسة على التوالي، وسجل اليونايتد رباعية بمرمى إيفرتون في أول ظهور للمدرب أموريم على ملعب أولدترافورد.

النتائج الكاملة - الإنكليزي 13

ليفربول × مان سيتي 0/2، ويستهام × الآرسنال 5/2، تشيلسي × أستون فيلا 0/3، برايتون × ساوثهمبتون 1/1، توتنهام × فولهام 1/1، مان يونايتد × إيفرتون 0/4، نوتنغهام × إيبسويتش 0/1، كريستال بالاس × نيوكاسل 1/1، بريتنفورد × ليستر 1/4، وولفرهامبتون × بورنموث 4/2.

حصيلة البريميرليغ

–3تعادلات بنتيجة واحدة مقابل 7 انتصارات منها 5 للمضيفين فشهدت الجولة 34 هدفاً جاء أحدها بالخطأ و6 من علامة الجزاء، ومازال هالاند «السيتي» متصدراً للهدافين برصيد 12 هدفاً مقابل 11 هدفاً لمحمد صلاح «ليفربول» ثم كريس وود «نوتنغهام» بـ9 أهداف يليه ثنائي تشيلسي كول بالمر ونيكولاس جاكسون بـ8 أهداف، وظهر اللون الأصفر 44 مرة منها مرتان في مباراة بريتنفورد × ليستر مقابل 8 في مباراة برايتون × ساوثهمبتون وطرد توم كيرني «فولهام» بالحمراء المباشرة.

جولة جديدة

لن تتوقف المنافسة في البريميرليغ وسط الأسبوع فتقام الجولة 14 وفي أبرز مواجهاتها يحل ليفربول ضيفاً على نيوكاسل في امتحان آخر صعب على كتيبة المدرب سلوت التي لم تخسر خارج أرضها «5 انتصارات وتعادل» بينما سجلت 3 انتصارات وتعادلاً وهزيمتين على أرضها، وكان الريدز فاز بـ11 من 15 مواجهة مع مضيفه منذ فوز نيوكاسل الأخير عام 2015. من جهته يخوض مانشستر يونايتد ومدربه أموريم أول امتحان حقيقي عندما يحل ضيفاً على الآرسنال في واحد من كلاسيكيات الحمر في إنكلترا، ولم يخسر الآرسنال على أرضه «4 انتصارات وتعادلان» بينما سجل اليونايتد فوزاً وتعادلاً و3 هزائم خارج أولدترافورد، في الموسم الماضي فاز الغانرز مرتين وفي الموسم السابق تبادلا الفوز كل على ملعبه أما فوز اليونايتد الأخير في لندن فيعود على 2017.

مباريات الأسبوع 14

–اليوم: إيبسويتش × كريستال بالاس «10:30»، ليستر سيتي × ويستهام «11:15».

– غداً: نيوكاسل × ليفربول، مان سيتي × نوتنغهام، ساوثهمبتون × تشيلسي «10:30»، الآرسنال × مان يونايتد، أستون فيلا × بريتنفورد «11:15».

– بعد غد: فولهام × برايتون «10:30»، بورنموث × توتنهام «11:15».

من حال إلى آخر

في الليغا انقلبت الأمور رأساً على عقب خلال ثلاث جولات فقط، فعندما فاز البرشا بالكلاسيكو ظهر بأنه في الطريق لاستعادة اللقب إلا أن هزيمتين وتعادلاً كانت كفيلة بإعادة الحسابات وأخرها بالهزيمة الأولى على أرضه أمام لاس بالماس الذي سجل فوزه الثالث خارج أرضه وبالمقابل صَعّد الريال جراحه الأوروبية بالفوز محلياً على جاره خيتافي بهدفي بيلنغهام ومبابي فحقق الانتصار الثالث على التوالي والسابع في ملعبه ليقترب كثيراً من قلب المنطقة على غريمه الأبدي، من جهته سجل الأتلتي انتصاره الأعلى في بلد الوليد بخماسية مسجلاً فوزه الرابع خارج أرضه فابتعد بالمركز الثالث على حين استغل بلباو تعثر فياريال بتعادل غريب مع جيرونا ففاز على أرض رايو منتزعاً المركز الرابع.

النتائج المسجلة - الإسباني 15

برشلونة × لاس بالماس 2/1، ريال مدريد × خيتافي 0/2، بلد الوليد × أتلتيكو مدريد 5/0، فياريال × جيرونا 2/2، رايو × بلباو، سوسيداد × بيتيس 0/2، ألافيس × ليغانيس 1/1، إسبانيول × سلتا 1/3، مايوركا × ڤالنسيا 1/2.

– إشبيلية × أوساسونا «أمس».

بانوراما الليغا

28 هدفاً شهدتها الجولة قبل مباراة أمس من خلال تعادلين و7 انتصارات وجاء هدف من علامة الجزاء وهدف بالخطأ، وشهدت الجولة 38 بطاقة صفراء منها 9 في مباراة فياريال × جيرونا وغابت البطاقات عن مباراة برشلونة × لاس بالماس، وحافظ روبرت ليفاندوفسكي «البرشا» على صدارة الهدافين برصيد 15 هدفاً يليه زميله رافينيا بـ9 أهداف ثم ثنائي ريال مدريد فينيسيوس وكليان مبابي بـ8 أهداف ومثلهما لاعب أوساسونا أنتي بوديمير.

على الدرب الصحيح

هو ما يسير عليه نابولي حتى الآن فقد حقق المطلوب بتجاوزه مطباً جديداً بالفوز على أرض تورينو بهدف مسجلاً انتصاره الرابع خارج أرضه والتاسع دون تلقي أهداف فحافظ على الصدارة، وتلقى لازيو صفعة موجعة بالخسارة الرابعة وكلها خارج أرضه وجاءت عقب 5 انتصارات متتالية ليبتعد قليلاً عن المتصدر قبل مواجهته في الجولة القادمة، ولعب أتالانتا أمس، وتوقفت قمة الصوفيين الأخرين «فيورنتينا وإنتر» بعد إصابة إدوارادو يوفي لاعب الأول بحالة فقدان للوعي فبدّل الفريقان على لائحة الانتظار، على حين أخفق يوفنتوس بالفوز على أرض ليتشي بعد تلقيه التعادل في الدقيقة الأخيرة محافظاً على سجله النظيف لكنه تعادل للمرة الثامنة ونصفها خارج ملعبه فتراجع خطوة أخرى عن منافسة نابولي.

النتائج المسجلة - الإيطالي 14

تورينو × نابولي 0/1، بارما × لازيو 1/2، ليتشي × يوفنتوس 1/1، ميلان × إيمبولي 0/3، أودينيزي × جنوى 2/0، بولونيا × فينيسيا 0/3، كالياري × هيلاس فيرونا 0/1، كومو × مونزا 1/1، وتوقفت مباراة فيورنتينا × إنتر.

– روما × أتالانتا «أمس».

بانوراما الكالشيو

– تعادلان إيجابيان مقابل 6 انتصارات منها 5 بنتائج نظيفة فسجل 18 هدفاً منها 3 أهداف عبر نقطة الجزاء ورابع بالثيران الصديقة، ومازال ماتيو ريتيغي «أتالانتا» في صدارة الهدافين برصيد 12 هدفاً يليه ماركوس تورام «إنتر» وموسيس كين «فيورنتينا» بـ9 أهداف ثم أديمولا لوكمان «أتالانتا» بـ8 أهداف.

34 مرة أشهر الحكام اللون الأصفر منها 7 مرات في مباراة بارما × لازيو مقابل 3 إنذارات في مباراة بولونيا × فينيسيا وطرد إسحاق توريه «أودينيزي» بالحمراء المباشرة.

لا للخسارة

هذا هو الشعار الذي رفعه بايرن ميونيخ على أرض دورتموند فنجح بالخروج بالتعادل بفضل رأسية موسيالا فحافظ البافاري على سجله الخالي من الهزيمة وإن كان خسر نقطتين بينما أخفق دورتموند بالفوز للمرة الأولى في ملعبه، ولم يفوت فرانكفورت فرصة تقليص الفرق مع المتصدر فدكّ مرمى هايدنهايم برباعية سجل نصفها المصري المتألق عمر مرموش الذي أصبح أكبر مساهم للأهداف «صناعة وتسجيلاً» في البوندسليغا، وحافظ ليفركوزن على موقعه بفوز جديد رفع مبارياته دون هزيمة إلى عشر، على حين واصل لايبزيغ نتائجه المخيبة فخسر للمرة الثالثة في أربع جولات دون فوز علماً أن هزيمته أمام فولفسبورغ 5/1 هي الأقسى تاريخياً على أرضه.

النتائج الكاملة - الألماني 12

دورتموند × بايرن ميونيخ 1/1، هايدنهايم × فرانكفورت 4/0، يونيون × ليفركوزن 2/1، لايبزيغ × فولفسبورغ 5/1، فرايبورغ × مونشن غلادباخ 1/3، بريمن × شتوتغارت 2/2، مايتز × هوفنهايم 0/2، أوغسبورغ × بوخوم 0/1، ماينز × ستان باولي × شالكه 1/3.

حصيلة البوندسليغا

– تعادلان إيجابيان مقابل 7 انتصارات منها 4 لأصحاب الدار فشهدت الجولة 30 هدفاً جاء أحدها من علامة الجزاء وأهدر يان فايت أرب «هولشتاين» ركلة ثانية، وحافظ هاري كين «البايرن» على صدارة الهدافين بـ14 هدفاً يليه عمر مرموش «فرانكفورت» بـ13 هدفاً ثم جوناثان بوركاردت «ماينز» بـ9 أهداف، وشهدت الجولة 37 بطاقة صفراء منها 7 في مباراة سانت باولي × هولشتاين مقابل إنذارين في 3 مباريات أخرى.

مكاسب التعثر

سقط سان جيرمان بفخّ التعادل على ملعبه مع نانت ليخسر أول نقطتين على أرضه إلا أنه خرج رابحاً بفوز مرسيليا على ضيفه موناكو لينتزع منه الوصافة بفضل هدف من علامة الجزاء لغرينوود في الدقيقة الأخيرة هو الفوز الثاني فقط لمرسيليا على ملعبه من 7 انتصارات سجل في كل منها هدفين على الأقل، بينما خسر موناكو للمرة الثانية خارج الإمارة وكلاهما بنتيجة 2/1، وتعثر ليل بالتعادل بعد مباراة صاخبة على أرض مونبلييه بعد تلقيه هدفاً في الوقت بدل الضائع فلم يستغل سقوط موناكو إلا أنه وصل المباراة التاسعة دون هزيمة.

النتائج الكاملة - الفرنسي 13

سان جيرمان × نانت 1/1، مرسيليا × موناكو 1/2، مونبلييه × ليل 2/2، ريمس × لنس 2/0، رين × سانت إيتيان 0/5، بريست × ستراسبورغ 1/3، ليون × نيس 1/4، تولوز × أوكسير 0/2، لوهافر × أنجيه 1/0.

حصيلة الليغ آن

– تعادلان إيجابيان مقابل 7 انتصارات منها 5 للمضيفين و4 بنتائج نظيفة فشهدت الجولة 28 هدفاً جاء 6 منها عبر ركلات الجزاء وأهدر لوفيك أجوركو «بريست» ركلة سابعة، وبقي برادلي باركولا «الباريسي» متصدراً للهدافين برصيد 10 أهداف يليه جوناثان ديفيد «ليل» وماسون غرينوود «مرسيليا» بـ9 أهداف يليهما 6 لاعبين بـ6 أهداف لكل منهم.

–24 بطاقة صفراء شهدتها 7 مباريات بعدما غابت البطاقات عن مباراتي تولوز × أوكسير والباريسي × نانت، وطرد ماتيو كانافار «سانت إيتيان» وتانجوي كوليبالي «مونبلييه» بالحمراء المباشرة وشهدت مباراة مونبلييه طرد لاعبين من الفريقين من مقاعد البدلاء إضافة إلى 9 صفراوات.

الريدز يعمق جراح السيتي ويقترب من بطولة الشتاء

صلاح يعادل روني وجولة جديدة عاصفة

| محمود قرقورا

أبلى ليفربول بلاء حسناً في قمة مباريات المرحلة الثالثة عشرة للدوري الإنكليزي الممتاز بمواجهة مانشستر سيتي التي جرت أمس الأول وبموجبها استغل ليفربول الأوضاع المتردية للسيتي وتجاوزه بهدفين مقابل لا شيء محلقاً بفارق تسع نقاط عن مطارديه اللنديين أرسنال وتشيلسي في الوقت الذي تراجع فيه السيتي حامل اللقب إلى المركز الخامس متأخراً بفارق 11 نقطة عن ليفربول، والبداية الصاروخية هذه تعد الأولى لمدرب يحضر للمرة الأولى في رحاب الدوري الإنكليزي، ولكنها تبقى في المركز الثاني بعد موسم 2020/2019 مع المدرب كلوب الذي أهدر في مرحلة الذهاب كلها نقطتين.

وعلى الجانب المغاير بقي غوارديولا دون فوز للمباراة السابعة على التوالي وهذا لم يحدث في مسيرته وتعرض للخسارة الرابعة على التوالي في الدوري وهذا لم يحدث في مسيرته أيضاً، وكان قد فرط بتقدمه 3/صفر أمام فينورد في دوري الأبطال وهذا لم يحصل في مسيرته أيضاً.

بداية من اليوم وحتى الخميس تقام جولة جديدة سيكون لها مفعول السحر لتحديد بطل الشتاء حيث سيكون ليفربول على موعد صعب بضيافة نيوكاسل والظفر بالنقاط الثلاث يجعله على بعد نقاط مباراتين أخريين لضمان بطولة الشتاء، وعادة ما يكون بطل الشتاء هو بطل الموسم ولكن الأمور ما زالت غامضة والدوري الإنكليزي مملوء بالمفاجآت والأحداث الصاخبة التي تقلب الأمور رأساً على عقب ولنا مثال في تجارب أرسنال مع السيتي في الموسم قبل الماضي، وكذلك اليونايتد مع أرسنال موسم 1999/1998 وأيضاً نيوكاسل واليونايتد موسم 1996/1995، حيث كان الفارق أكثر من ذلك وتم الترميم.

صلاح يدخل التاريخ

حملت مباراة ليفربول والسيتي تسجيل محمد صلاح من ركلة جزاء وصناعته الهدف الأول للهولندي جاكبو، ليكون النجم المصري قد سجل وصنع في مباراة واحدة للمرة 36 في الدوري الإنكليزي الممتاز معادلاً الرقم القياسي المسجل باسم واين روني الهداف التاريخي لليونايتد في البريميرليغ، ووصل محمد صلاح إلى الهدف 168 في الدوري الممتاز ليكون على بعد سبعة أهداف من الفرنسي تيري هنري، ويبقى الرقم القياسي بحوزة الإنكليزي شيرر برصيد 260 هدفاً، واللافت أن محمد صلاح سجل للمرة 12 بمرمى أندية يدربها غوارديولا كرقم قياسي، وتألق محمد صلاح يزيد الضغط على الإدارة بشأن تجديد عقده.

آرسنال الوصيف الجديد

حملت مباراة آرسنال ومضيفه ويستهام سبعة أهداف في الشوط الأول ارتسمت من خلالها النتيجة النهائية للمباراة التي حسمها المدفعجية بخمسة أهداف لاثنين وهي رابع مباراة تشهد سبعة أهداف في الشوط الأول بتاريخ الدوري الممتاز، وسجل آرسنال خمسة أهداف أو أكثر خارج أرضه للمرة الخامسة خلال عام 2024 وهذا لم يحققه من قبل إلا سندرلاند 1892 ومانشستر سيتي 1937، وبحصده النقاط الثلاث يصل آرسنال إلى النقطة 36 في الدوري خارج ملعبه خلال العام الميلادي 2024 متجاوزاً مانشستر سيتي بنقطة وليفربول بخمس نقاط.

مباريات المرحلة 14

يلتقي اليوم بداية من العاشرة والنصف إيبسويتش مع كريستال بالاس ويتمام الحادية عشرة والربع ليستر مع ويستهام.

وغداً يتقابل عند العاشرة والنصف إيفرتون مع وولفرهامبتون والسيتي مع فورست ونيوكاسل مع ليفربول وساوثمبتون مع تشيلسي، وبتمام الحادية عشرة والربع أرسنال مع مان يونايتد وأستون فيلا مع بيرنتفورد.

ويوم الخميس يلعب فولهام مع برايتون عند العاشرة والنصف وبورنموث مع توتنهام بتمام الحادية عشرة والربع.

قبل الصافرة

– لم يخسر ليفربول أمام نيوكاسل في المباريات الـ15 الأخيرة فضلاً عن فوزه في آخر خمس مباريات وتاريخياً تقابلا في الدوري الممتاز 58 مرة ففاز ليفربول في 35 مقابل 12 تعادلاً و11 خسارة.

– التقى آرسنال مع اليونايتد 64 مرة في الدوري الممتاز وكانت الغلبة لليونايتد في 24 مقابل 18 تعادلاً وعشرين خسارة، وفاز آرسنال في المباريات الثلاث الأخيرة، ولا نغفل أن اليونايتد مدربه الجديد حقق فوزاً كاسحاً على إيفرتون يوم الأحد الفائت برباعية نظيفة كما فاز في اليورباليغ وتعادل في المباراة الأولى له أمام إيبسويتش في الدوري، ما يعني أن بدايته مثالية في المباريات الثلاث التي أشرف فيها على الشياطين الحمر، والجميل أن المباراة تأتي بتوقيت مثالي للفريقين حيث عاد أرسنال إلى السكة الصحيحة وبدأ اليونايتد بشكل مثالي مع عقله المفكر الجديد.

– تقابل السيتي مع فوريست عشر مرات في المسمى الحالي للدوري وكانت الغلبة للسيتي في أربع مباريات وتعادل بمثلها مقابل خسارتين وفي الموسم الماضي فاز ذهاباً وإياباً 2/صفر.

– تواجه ساوثمبتون مع تشيلسي 48 مرة في الدوري الممتاز ففاز بـ26 مباراة مقابل 11 تعادلاً و11 خسارة، ولكن الموسم الفائت شهد فوز ساوثمبتون في الذهاب والإياب 1/2 و1/صفر.

– لم يفز إيفرتون على وولفرهامبتون في آخر خمس مباريات وفي الموسم الماضي خسر ذهاباً وإياباً 1/صفر و3/صفر، والتقى بورنموث مع توتنهام 14 مرة في البريميرليغ ففاز بورنموث مرتين مقابل تعادلين وعشرة هزائم.

ترتيب الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى

الدوري الإسباني

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
1	برشلونة	11	11	1	43	16	34	
2	ر. مدريد	11	10	3	10	14	33	
3	أ. مدريد	11	9	5	26	9	32	
4	بيلباو	11	7	5	22	14	26	
5	فياريال	11	7	5	14	7	26	
6	مايورك	11	7	5	15	5	24	
7	جيرونا	11	6	5	20	22	22	
8	أوساسونا	11	6	4	16	14	22	
9	سوسييداد	11	6	3	13	6	21	
10	بيتيس	11	5	5	15	20	18	
11	سيلتا فيغو	11	5	3	23	27	18	
12	إشبيلية	11	5	3	14	13	18	
13	خافيكتو	11	4	4	14	16	16	
14	بالماس	11	3	4	15	26	13	
15	ليجانيس	11	3	3	6	15	20	
16	ألافيس	11	2	4	9	24	15	
17	خيتافي	11	3	2	7	13	13	
18	إسبانيول	11	4	1	13	27	13	
19	فالنسيا	11	2	3	7	21	13	
20	بلد الوليد	11	2	3	10	32	10	

الدوري الإيطالي

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
1	نابولي	14	10	2	2	21	9	32
2	أتالانتا	13	9	3	11	28	16	30
3	الإنتر	13	8	4	1	31	14	28
4	فيورنتينا	13	8	4	1	27	10	28
5	لاتسيو	14	8	3	3	29	17	27
6	يوفنتوس	13	8	3	2	20	8	27
7	ميلان	13	4	6	3	23	14	22
8	بولونيا	13	5	3	5	18	16	21
9	أودينيزي	14	5	2	7	17	21	17
10	إيمبولي	14	4	3	7	14	20	15
11	بارما	14	3	6	5	15	22	15
12	تورينو	14	3	4	7	20	26	13
13	كالياري	14	3	4	7	14	24	13
14	جنوى	14	3	4	7	14	24	13
15	روما	13	3	4	6	18	14	13
16	ليتشي	14	3	4	7	22	27	13
17	فيرونا	14	0	4	10	12	33	10
18	كومو	14	2	4	7	26	14	10
19	مونزا	14	2	4	7	17	12	10
20	فينيزيا	14	2	1	10	8	25	11

الدوري الإنكليزي

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
1	ليفربول	13	11	1	1	26	4	34
2	أرسنال	13	7	4	2	26	14	25
3	تشيلسي	13	7	4	2	14	8	25
4	برايتون	13	6	5	2	22	17	23
5	مان سيتي	13	7	2	4	22	19	23
6	نوتنغهام	13	6	4	3	16	13	22
7	توتنهام	13	6	2	5	28	20	20
8	بريتنفورد	13	6	2	5	26	23	20
9	مان يونايتد	13	4	5	4	17	19	17
10	فولهام	13	4	5	4	18	18	17
11	نيوكاسل	13	4	5	4	14	14	17
12	أستون فيلا	13	4	5	4	22	19	17
13	بورنموث	13	3	5	5	20	18	14
14	ويستهام	13	3	4	6	24	17	13
15	إيفرتون	13	3	4	6	10	21	13
16	ليستر	13	2	4	7	17	27	10
17	كريستال	13	1	4	8	11	18	7
18	وولفرهامبتون	13	2	3	8	8	32	9
19	إيبسويتش	13	1	2	10	24	13	6
20	ساوثمبتون	13	1	2	10	5	25	5

الدوري الألماني

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
1	بايرن ميونخ	12	9	3	0	37	8	30
2	فرانكفورت	12	8	2	2	31	16	26
3	ليفركوزن	12	5	6	1	28	15	23
4	لايبزيغ	12	3	6	3	19	14	21
5	دورتموند	12	6	2	4	23	20	20
6	فرايبورغ	12	6	2	4	16	16	20
7	ماينز	12	5	3	4	14	20	18
8	فولفسبورغ	12	5	3	4	25	19	18
9	شتوتغارت	12	5	4	3	23	17	19
10	هايدنهايم	12	5	2	5	17	18	17
11	يونيون	12	4	4	4	16	11	16
12	بريمن	12	4	4	4	24	19	16
13	أوغسبورغ	12	4	2	6	15	23	14
14	هوفنهايم	12	3	3	6	24	17	12
15	باولي	12	2	3	7	10	17	9
16	هايدنهايم	12	3	1	8	14	25	8
17	هولشتاين	12	1	2	9	12	31	5
18	بوخوم	12	0	2	10	33	10	2

الدوري الفرنسي

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
1	مان جيرمان	13	10	3	0	37	11	33
2	مارسيليا	13	8	2	3	29	13	26
3	موناكو	13	8	3	2	22	12	26
4	ليل	13	6	5	2	13	21	23
5	ليون	13	6	4	3	23	17	22
6	نيس	13	5	5	3	16	24	20
7	لانس	13	5	5	3	12	15	20
8	أوكسير	13	6	1	6	1	19	21
9	رييس	13	5	3	5	3	18	18
10	تولوز	13	5	3	5	13	14	18
11	بريست	13	5	1	7	16	23	16
12	رين	13	4	3	6	7	19	15
13	ستراسبورغ	13	4	3	6	22	27	15
14	أنجيه	13	4	3	6	4	21	14
15	إيتيان	13	4	1	8	14	30	11
16	لوهافر	13	4	0	9	4	24	10
17	نانت	13	2	5	6	5	20	11
18	مونبلييه	13	2	3	9	9	34	8

حلب التاريخ والثقافة

| منال محمد يوسف

حلب ويستفيضُ الدمع من أجلك، يستفيضُ على ذكرى تاريخكِ النبيل، على ماضٍ لا نريدُ أن تغيبَ شمسه الوهّاجة، يستفيضُ كُلّما تذكرنا قلعة التاريخ وكُلّما جاءت الجيوش الغادرة والمغول إلى حيث كنت وما زلت تتربعين على «قمم شماء الكرامة وبرغم الأحزان».

حلب الثقافة والتاريخ الذي لا يموت، حلب الثقافة وعناوين الحضارة وكلّ الحضارات التي لا يمكن أن يأتي ذاك اليوم وتهزم فيه، لا يمكن إلا أن يُكتب اسمها «بماء الذهب» ويُخلّد مجدها العتيد رغم الأوجاع، رغم كل ما جرى ويجري على أرضها النقية الطاهرة .

حلب ويستفيض الدمع يستفيض على جمال التاريخ المكتوب على حجارة قلعتك، يستفيض وكأنّه يُمثّل صوت الأصالة ونبلها الاتي من حيث كانت حلب «أميرة تتربع على عرش الثقافة والطرب الأصيل» كانت صوت التاريخ الذي ما يزالُ يُخبرنا عن ماضيها العريق، كانت وستبقى أيقونة الوقت المضيء وحتى ولو جاءت إليها نكبات الدهر فستبقى عصيّة الدمع والانكسار، وستبقى تحمل عناوين الثقافة والأصالة التي لا يُمكن أن تموت في حال من الأحوال.

حلب ويستفيض الدمع يا «مملكة التاريخ المزدهر» يا فخامة الاسم والمُسمّى، يا سليلة الأمجاد، يا سليلة كل مجدٍ لا تزالُ شموسه الوهّاجة مدينةَ السحر والجمال المتيم، على ذكريات قد حفرت في ملامحها المشرقة، وقد رسمت على «عتبات التاريخ الذي لا يُمكن أن يُمحى «ولا يمكن أن يُمحى ذكره من ذاكرة التاريخ أبداً.

حلب يا حكاية القلعة التي لا تُهزم، يا صوت الأصالة الذي يتكلم عن حلب «مدينة الثقافة والفنّ الأصيل «مدينة الأحجار القديمة التي تكبر عمر التاريخ بشيءٍ عظيم لا يمكن أن يُدمر في حال من الأحوال.

حلب يا «مملكة التاريخ» ويا قصيدة لا يمكن أن تنام على الضيم وإن كثرتْ العواصف وجاء إليها الحاقدون من كلّ حدبٍ وصوبٍ، وقيل هذه «حلب مملكةُ العجب وسيدة الطرب.. وسيدة التواريخ المتألقة أصالةً»، هذه التواريخ التي تُذكّرنا بأنّها كانت عاصمة الثقافة في يومٍ من الأيام.

لقد كانت الشهباء حكاية مكتوبة من نورٍ لا يخفت ، حكاية تمتدّ إلى حيث كان الشاعر المخضرم أبو فراس الحمدانيّ، حكاية تروي مجد الماضي التليد الذي لا يمكن أن يموت وإنما ينتظر قدوم أبطال الجيش العربي لتغير أسس المعادلة وتحريرها من ذاك اللّيل الدامس الذي جاء إليها على حين غرةٍ ولا تزالُ القلوب تبكيها وتردد بصوت مقهور: وما النصر إلا صبر تلك الساعة التي ننتظرها جميعاً وننتظر أن تعود حلب مملكة التاريخ التي ستبقى شامخة رغم غدر الأيّام، وستبقى تنتظر رجال الله في الميدان ليقولوا كلمتهم العُليا وكلمة سلاحهم العظيم.

وكل دروب الحب توصل إلى حلب

شعراء تغنوا بحلب وتغزلوا فيها.. منهم قباني والعيسى وأبو ريشة

سقى حلب

| وائل العدس

تحتضن حلب بين أزقتها وحاراتها تاريخاً يمتد لآلاف السنين، يجعلها بموقعها الجغرافي واحدة من أقدم المدن المأهولة بالسكان في العالم، وتتميز بتراثها الغني وتنوعها الثقافي، حيث تلتقي الحضارات القديمة بالحداثة في مزيج ساحر يجذب الزوار من كل أنحاء العالم، من أسواقها التقليدية التي تعبق برائحة التوابل والعود، إلى قلعتها المهيبة التي تروي قصصاً من الصمود والمجد.

تأخذك حلب في رحلة عبر الزمن، لتعيش تجربة سياحية فريدة تتجاوز حدود الخيال سواء كنت من عشاق التاريخ أم الفن المعماري أو محبي التجوال بين الأسواق، فإن حلب تعدك بتجربة لا تُنسى، تجمع بين عبق الماضي وروعة الحاضر.

ويليق بحلب الشعر وكل قصائد الغزل، فهي على عهدها منذ فجر التاريخ، صامدة لا تهزم ولا تهزم ولا تنكسر، وبدأ من عندها التاريخ وتوقّف لأجلها ليسترسل الحكواتي القابع في أزقتها وحواريها في سرد كل الحكايات والأساطير عن فاتنة جميلة تدعى الشهباء. «الوطن» رصدت بعضاً مما قاله الشعراء في حب حلب في السطور التالية:

كل الدروب

قبل نحو 36 عاماً، رددها بأعلى صوته على منبر الشعر بحلب، ليحكي قصة عشقه لهذه المدينة الصادمة بوجه الإرهاب العالمي. نزار قباني الذي انقطع عن حلب قرابة 25 عاماً ارتجل قصيدته تلك في أول زيارة لها بعد طول غياب محتضناً ترابها.

ففي يوم 21 كانون الأول عام 1980 قام «شاعر الياسمين» بزيارة حلب بلهفة وحب بدعوة من الاتحاد الوطني لطلبة سورية معتذراً عن طول الغياب، فارتجل قصيدته في أمسية شعرية دامت ساعات طويلة تبادل فيها نزار وحلب العتاب والعشق، ويقول فيها:

أيها الأحباء
كل الدروب لدى الأوروبيين توصل إلى روما
كل الدروب لدى العرب توصل إلى الشعر
وكل دروب الحب توصل إلى حلب
صحيح أن موعدي مع حلب تأخر ربع قرن
وصحيح أن النساء الجميلات لا يغفرن لرجل
لا ذاكرة له ولا يتسامحن مع رجل لا ينظر في أوراق الروزنامة..
ولا يقدم لهن فروض العشق اليومي.
كل هذا صحيح ولكن النساء الجميلات وحلب
واحدة منهن
يعرفن أيضاً أن الرجل الذي يبقى صامداً في نار العشق
خمساً وعشرين سنة ويجيء ولو بعد خمس وعشرين سنة
هو رجل يعرف كيف يحب ويعرف من يحب
ربما لم أضع حلب على خريطتي الشعرية
وهذه إحدى أكبر خطاياي ولكن حلب كانت دائماً
على خريطة عواطفي وكانت تختبئ في شراييني
كما يختبئ الكحل في العين السوداء
وكما يختبئ السكر في حبة العنب
واليوم تتفجر الحلاوة كلها على فمي
فلا أعرف من أين يبدأ الشعر ومن أين يبدأ النبيذ ومن أين تبتدئ الشفة
ومن أين تبتدئ القبلة
ومن أين تبتدئ دموعي
ومن أين تبتدئ حلب
لا أريد أن أتغزل بحلب كثيراً
حتى لا تطمع
ولا أريد أن أتكلم عن الحب
بقدر ما أريد أن أحب
كلماتنا في الحب تقتل حبنا
إن حروفنا تموت حين تقال
كل ما أريد أن أقوله إن حب النساء
وحب المدن قضاء وقدر
وها أنذا في حلب
لأواجه قدراً من أجمل أقداري

> كلما رحبت بنا الروض قلنا... حلب قصدنا وأنت السبيل

مالنا كلنا

لعل أشهر قصيدة عن حلب كانت للشاعر المتنبي الذي وصف الشهباء بقصيدة «ما لنا كلنا جوٍ يا رسول» فقال في بعض أبياتها:

لا أقمنا على مكان وإن طاب
ولا يمكن المكان الرحيل
كلما رحبت بنا الروض قلنا
حلب قصدنا وأنت السبيل
فيك مرعى جيادنا والمطايا
واليها وجيفنا والذميل

سقى ثرى حلب

أما أبو فراس الحمداني فقال في حلب:

سقى ثرى حلب ما دمت ساكنها
يا بدر غيثاً، منهل ومنبجس
أسير عنها وقلبي في المقام بها
كأن مهري لثقل السير محتبس
هذا ولولا الذي قلب صاحبه
من البلابل لم يقلق به فرس
كأنما الأرض والبلدان موحشة
وربعها دونهن العامر الأنس
مثل الحصاة التي يرمي بها أبداً
إلى السماء فترقى ثم تنعكس

لكن أكثر من امتدح حلب كان شاعرها الصنوبري الذي قال:

سقى حلب المزن مغنى حلب
فكم وصلت طرباً بالطرب
وكم مستطاب من العيش لذ
بها إذ بها العيش لم يستطب
إذا نشر الزهر أعلامه
بها ومطارفه والعذب
غدا وحواشيه من فضة
تروق وأوساطه من ذهب

رسالة الغفران

أما الشاعر أبو العلاء المعري فقد رأى أن حلب علاج ودواء، فقال:

حلب للوارد جنة عدن
وهي للغادرين نار سعير
والعظيم العظيم يكبر في
عينه منها قدر الصغير الصغير

وفي «رسالة الغفران» قال:

يا شاكي النوب انهض طالباً حلبا
نهوض مضنى لحسم الداء ملتمس
واخلع إذا حاذيتها ورعا
كفعل موسى كليم الله في القدس

الشعر الحديث

وفي الشعر الحديث، قال سليمان العيسى:

تباركت صخرة بيضاء يابسة
تعطي العباقر سماها الهوى حلبا
بينما يقول عمر أبو ريشة:
وما حلب؟ إنها وثبة
من الخيل في شوطها الأقصر
الأخلط الصغير قال في وصف حلب قائلاً:
نفيت عنك العلة والظرف والأدبا
وإن خلقت لها إن لم تزر حلبا
لو ألف المجد سفرا عن مفاخره
لراح يكتب في عنوانه حلبا
وقال بها جبران:
ما الذي أنجبت حلب
من جمال هو العجب
ومن اللطف والحجي
ومن الظرف والأرب

الفن التشكيلي بريشة أبناء حلب

حاضرة في أعمال كبار الفنانين السوريين الذين وثقوا تاريخها العريق

| مصعب أيوب

اتجه رواد الفن التشكيلي في حلب للتوثيق عبر أعمالهم ولوحاتهم، وخلدوا الأحياء القديمة للمدينة والأزقة والأسواق بلمسات لونية ساحرة، وقد غدا الفن التشكيلي عنصراً مهماً للتوثيق ويحمل ذاكرة المدينة العريقة وتاريخها الثقافي والفني والعمراني.

ورصدت الحركة التشكيلية في منتصف وبعد منتصف القرن الماضي جمال المباني والقلاع والعمران الذي جذب السياح والزوار من شتى أنحاء العالم، فشكل رواد الفن التشكيلي وأعلامه في حلب ذاكرة بصرية بديعة للمكان، بعد أن امتزجت أعمالهم بروح العراقة التاريخية للمدينة، وما إن تقف أمام إحدى اللوحات حتى تجد فيها توازناً بصرياً وهندسياً ورياضياً بعد أن تلمس ذلك من خلال الارتفاع والمساحة واللون، ولعل الخليط الزاخر للبيئة الحلبية والتي عجنت بالأصالة والقداسة والزخارف والتنوع العمراني يستفز الفنان ويخرج منه أجمل ما عنده.

وكانت الحصة الأكبر من موضوعات الفنانين التشكيليين أبناء حلب للمدينة القديمة من حلب وأسواقها وأزقتها وقلعتها الشهيرة لتصبح هذه الأعمال وثيقة تاريخية وموروثاً فنياً شعبياً حلبياً أصيلاً.

وهنا لا بد أن نستذكر أبرز أعلام الفن التشكيلي من حلب والذين كان من رواد الحركة التشكيلية وحملوا معهم جمال مدينتهم في معظم معارضهم، ومنهم :

لطفي جعفر 1942: الذي يعتبر من أبرز خطاطي حلب وكان معرضه الأول في مونتريال بكندا في عمر الثلاثين ليكون معرضه الثاني بعد عامين في بغداد، والثالث في نيويورك عام 1991 وفي دمشق عام 2000، وقد غلب على أعماله الطابع الحروفي مركزاً على إبراز جمالية الشكل العربي للحرف.

وكان لؤي كيالي منخرطاً بالحياة الشعبية وقريباً من البسطاء والفقراء، فركز على تصوير الباعة المتجولين ومعاناتهم متناولاً البؤس والفقر ومعاناة الطفولة، وقد عاش كيالي اضطراباً نفسياً بعدما أحرق لوحات معرضه في سبيل القضية 1974 الذي جسد في لوحاته الثلاثين المعاناة الفلسطينية، وقد توفي كيالي شاباً بعمر ال44 بعد أن احترقت غرفته إثر عقب سيجارة.

محمد غالب سالم مواليد 1912: وتتلمذ على يد الفنانين صبحي السراج ومنيب النقشبندي، وقد أوفد إلى إيطاليا ليتخرج في أكاديمية الفنون في روما ليقدم مشروعه «قوس النصر» الذي حفر على اللينيوم واحتفظ به في نقابة الفنانين، وقد كان له العديد من المؤلفات والدراسات البحثية والكتب التي شكلت مساهمة متميزة في التشكيلي المعاصر باستخدامه لغة ومصطلحات فنية حديثة، وعلى الرغم من أن سالم لم يكن لديه إنتاج فني زاخم وغزير، لأنه كان منشغلاً في الكتابة والتأليف والبحث والدراسة وكان متولياً لعدد من المهام الرسمية، إلا أن نتاجه كان غنياً وعميقاً.

نصب الشهداء في ساحة سعدالله الجابري لعبد الرحمن موقت

من كفر جنة في ريف حلب بدايات فاتح المدرس

والفنان فاتح المدرس الذي عمل أستاذًا بكليّة الفنون الجميلة في دمشق، وانتخب عضوًا في المجلس الأعلى لرعاية الآداب والفنون والعلوم الاجتماعية ورئيسًا لنقابة الفنانين، إضافة إلى أنّه أحد الأعضاء المؤسّسين لاتّحاد الفنانين التشكيليين العرب، وعضوً في اتحاد الكتّاب العرب.

ومن لوحاته الشهيرة «كفرجنة» وهي اسم قرية في ريف حلب الشماليّ وقد حاز بها الجائزة الأولى عام 1952م في مسابقة وزارة المعارف، وحقق بها شهرة واسعة.

عبد الرحمن موقت : ولد في مدينة حلب سنة 1946 ودرس فيها، وفي سنة 1965 بدأ دراسة الفن التشكيلي، وحصّل علومه ببحثه الشخصي وبدراسة مجموعة كبيرة من الكتب المتخصصة في علوم وتقنيات الفن التشكيلي، كما أقام العديد من المعارض الشخصية والجماعية والرسمية، ثم تفرغ لممارسة النحت في محترفه الخاص ولتدريس مادة النحت في مركز الفنون التشكيلية في حلب.

وسافر إلى إيطاليا ودرس النحت العاري في أكاديمية روما وأقام معرضاً لأعماله الصغيرة فيها.

وبعد عودته إلى سورية بدأ بإعداد الدراسات النصبية لعدد من الساحات والميادين حيث بدأ بتنفيذ عدد من الأعمال النصبية بساحات مهمة وحيوية في سورية كان منها:

النصب التذكاري للشهداء في ساحة سعد الله الجابري «1984–1985» وقد نفذ بمادة الحجر الحلبي الأصفر.

والنصب التذكاري قاعدة المجد القتالي: مدخل مدينة الرستن– حمص «1986–1987» نفذ بالرخام الإيطالي «100 طن من الرخام».

ونفذ اللوحة الجدارية بمادة الرخام الإيطالي لنصب الشهيد باسل الأسد «2002–2003» حلب – ساحة الشهيد باسل حجم اللوحة 25 متراً مكعباً رخام إيطالي.

ونظم ساحة مطار حلب الدولي ونفذ اللوحة التشكيلية المائية «2001–2002» بمادة السيراميك الملون الصغير بمساحة 300 متر مربع فسيفساء.

كما صمم ونفذ النصب التذكاري لمطار حلب الدولي «2003–2004» بمادة البرونز ارتفاع التمثال 8,50 أمتار وزنه 5,2 أطنان.

الفنان وحيد مغاربة: مواليد حلب 1942 الذي درس الفن دراسة خاصة ونال إجازة في التصوير من أكاديمية روما للفنون الجميلة 1978، وأقام أكثر من 20 معرضاً فردياً في سورية ولبنان وإيطاليا، علاوة على أنه شارك في العشرات من المعارض الجماعية داخل القطر وخارجه من عام 1960.

كما أعد رسوم كتاب «تاريخ الطب عند العرب» الصادر في باريس، وقد اقتنيت أعماله من وزارة الثقافة السورية، المتحف الوطني بحلب، المتحف الوطني بدمشق، متحف دمّر وضمّن مجموعات خاصة داخل وخارج القطر.

برجك اليوم 12/03

نجلاء قباني

الحمل

قد تكون اليوم عصبياً أو متوتراً في حواراتك وتعاملك مع الآخرين فلا تنفعل من أمور صغيرة لأن حدسك ممتاز وقلبك سيدلك على الصواب فحاول أن تتبعه وقلل كلامك العفوي.

عاطفياً: عموماً سيتابك الشعور أن من حولك يسيء إلى أمورك من دون داعٍ.

الثور

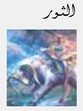

أنت تمنح توجيهات لمحيطك العائلي وتمسك بيدك سلة تفاهمات تحتاج إلى توقيع فناقش وحاور وكنْ في قلب الحدث واجعل من تحب بمقدماتِ اهتماماتك وأولوياتك.

عاطفياً: الأجواء حولك إيجابية وأوقات مميزة وعذبة وأنت مشغول بالأمور الشخصية.

الجوزاء

الدنيا أخذ وعطاء وكما تمنح لغيرك مساعدات تتلقاها حتى لو لم تطلبها وهذا الشهر للتعارف المميز وأشخاص يدعمون بأقوالهم أمورك العاطفية أو العملية وقادرون على مساعدتك.

عاطفياً: أنت سعيد بالتجمعات العائلية وربما تتلقى تهاني وتتصاعد وتيرة النشاط حولك.

السرطان

دع الوقت يعالج الأمور من دون تدخلك ولا تقدم على حلول مفاجأة تؤثر في عملك فهذه فترة ضاغطة قليلاً لأنك تبدو متوتراً وقد تتعرض لمشادة كلامية أو مواجهة.

عاطفياً: لا تتسرع وحاول أن تبوح بأسرارك لمن تثق به واطلب استشارة من أصدقائك.

الأسد

تذهب إلى عملك من دون رغبة أو حب وتخرج من عملك كأنك كنت في سجن أو في أعمال شاقة مع أن وقتك وجهدك محدودان ولكي تحصل على أمانيك يجب أن تبذل بعض الجهد حتى ضد رغبتك.

عاطفياً: أنت مملوء بالطاقة والحماس لتنهي أعمالك الكثيرة تجذب الناس إليك وتكون محور اهتمام من حولك.

العذراء

هذا يوم ممتاز قد تشعر فيه بتحولات في حياتك كأخبار تصلك أو تشجيع وترفيه وظروف ملائمة في العمل تسعدك فأنت تتمتع بثقة المنتصر على الظروف وتسعد للمحبة.

عاطفياً: أمورك العاطفية مستقرة وهذا يجعلك متفرغاً تماماً لإصلاحات أنت تحتاجها واليوم للنشاط وللأهل وحولك من تحب.

الميزان

نزاعات مهنية أو تعثر في مفاوضات أو تعب صحي لك أو لأحد المقربين وقد تدخل في أعماق الآخرين لتسألهم عن مشاعرهم وخاصة أفراد العائلة.

عاطفياً: أنا أظن أنك ستسأل نفسك مراراً أين وصلت؟ وأين تريد الوصول في المستقبل.

العقرب

أنت من الأشخاص الذين يأخذون قراراتك بتسرع ولذلك اليوم خذ قراراتك بعد استشارة وبمحبة فقد تبدأ يومك بفرح وتفاؤل لأنك تستلم إدارة أمورك وزمام السلطة من جديد.

عاطفياً: أنت تقبل على بث العواطف بشكل غير مسبوق وتعيش رغبات تحولها إلى واقع تعيشه.

القوس

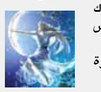

قد تقبض مستحقات مؤجلة أو تعرف نجاحاً أو أرباحاً أو تتحرر من ضغط رافقك سابقاً ولكن حاول تقليل الإسراف قدر المستطاع فأنت تملك القدرة اللازمة للتغلب على صعوبة تواجهك. عاطفياً: أنت تعيش محادثات مكثفة لتفتح بوابات مؤدية إلى المصالحات والبوادر لحل الأزمات كثيرة من المحيط العائلي أو الشخصي.

الجدي

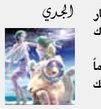

أنت تفكر بآليات مختلفة وترى التعدد في الحلول لاختيار الأفضل والأسهل وهذا يمنحك الطاقة والثقة بالنفس ولاحظ أنك تستيقظ مبكراً وتنام متأخراً.

عاطفياً: أمورك العاطفية حولك إيجابية وممتعة فالحب يحميك ويرفع من معنوياتك.

الدلو

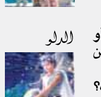

لا تدخل في نقاشات غير مجدية ولا تفتح صفحات قديمة أو تدخل متاهات الماضي واهماً ولا تعاتب فما كسر يمكن إصلاحه لذلك ناقش علاقاتك بهدوء ومن دون توتر وبحب.

عاطفياً: أنت هادئ وصوتك منخفض وليس لك مزاج على أي شجار ومهما جرى فقد تفضل العزلة أكثر من التعليق.

الحوت

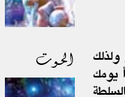

فترة اجتماعية جيدة يريد الكثيرون وجودك بينهم فأنت تحت الأضواء ليفرحك الحب، فقد تتعرف على أصدقاء يدعمونك مالياً أو معنوياً تفرح لأنك مرغوب اجتماعياً.

عاطفياً: مشاعرك واضحة ما يجعلك محبوباً من الطرف الاخر ومنفتحاً على من حولك.

عينٌ على الوطن...
الوَطن
سورية يومية سياسية مستقلة
فنحنُ مفاجآتُ الله
وطن شرف إخلاص
Ahmad
Barry Design